

تقييم النخبة السياسية والإعلامية لإدارة مواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي (الحرب غزة 2023م).

د. رشا مرسى الحبروني*

ملخص الدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على أهمية وسائل الاعلام الإخبارية في إدارة الصراعات الإقليمية والدولية، لما لها من قدرة على التأثير في اتجاهات الرأي العام وصياغة تصورات الشعوب حول الأطراف المتنازعة، وفي ضوء الأهمية الرمزية والحضارية للقضية الفلسطينية في الوجدان العربي، ومع تباين التغطيات الإخبارية للقنوات العربية والدولية ومواقعها الالكترونية في معالجتها لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في ضوء توجهاتها السياسية، تستهدف الدراسة الحالية رصد اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتقييم مدى التزام هذه المواقع بمعايير التغطية المهنية في إدارتها لأحداث الصراع وكيف أثرت التوجهات السياسية للدول المالكة لهذه المواقع على تغطية الصراع ، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها مفردة من النخبة الإعلامية والسياسية عبر أداة الاستبيان.

توصلت نتائج الدراسة الى أن مواقع القنوات الإخبارية العربية تصدرت قائمة المواقع التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية، حيث جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت ٨٦٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ تليها مواقع القنوات الدولية التي جاءت بنسبة ٤١٪؛ ثم مواقع القنوات المصرية التي جاءت بالمركز الثالث بنسبة ٣٧٪ من إجمالي عينة الدراسة.

كما توصلت الدراسة الى أن للتوجهات السياسية تأثيرا على مستوى التزام مواقع القنوات بالأخلاقيات المهنية للتغطية الإخبارية حيث برزت مظاهر عدم الحيادية والانحياز لتغطية أحداث وتجاهل الأخرى وإبراز جانب من الصراع على حساب الطرف الأخر، وجاء تقييم مواقع القنوات العربية في مقدمة المواقع التي حصلت على تقييم مرتفع للأداء المهني بوزن نسبي بلغ ٨٠,٣٣ ؛ ثم مواقع القنوات الأجنبية بوزن نسبي بلغ ٦٤,٩٩ باتجاه متوسط لمستوى الأداء؛ وأخيرا مواقع القنوات المصرية بوزن نسبي بلغ ٦٠,٩٩ باتجاه متوسط لمستوى الاداء ايضا.

الكلمات المفتاحية: النخبة السياسية والإعلامية - ادارة الحروب والصراعات - مواقع القنوات الاخبارية- مدخل الصراع - حرب غزة.

*مدرس الإذاعة والتلفزيون كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي

"Evaluation of the Political and Media Elite of the Management of Arab and International News Channels' Websites on the Palestinian-Israeli Conflict: The War on Gaza 2023"

Dr. Rasha Morsi El-Habrouni*

Abstract

This study is based on the importance of news media in managing regional and international conflicts, due to their ability to influence public opinion trends and shape peoples' perceptions of the conflicting parties. In light of the symbolic and civilizational importance of the Palestinian issue in the Arab conscience, and with the variation in news coverage of Arab and international channels and their websites in their treatment of the events of the Palestinian-Israeli conflict in light of their political orientations, The current study aims to monitor the attitudes of the media and political elite toward the coverage of the Palestinian-Israeli conflict by Arab and international news channels. It also aims to assess the extent to which these websites adhere to professional reporting standards in their handling of the conflict, and to assess how the political orientations of the countries that own these websites have influenced their coverage. This study was conducted on a single sample of the media and political elite using a questionnaire. The study results revealed that Arab news channel websites topped the list of websites followed by the media and political elite, ranking first with 86% of the total study sample. This was followed by international channel websites, which ranked second with 41%, and then Egyptian channel websites, which ranked third with 37% of the total study sample.

The study also concluded that political orientations have an impact on the level of commitment of channel websites to professional ethics of news coverage, as manifestations of lack of neutrality and bias in covering events and ignoring others and highlighting one aspect of the conflict at the expense of the other party emerged. The evaluation of Arab channel websites came at the forefront of the websites that received a high evaluation of professional performance with a relative weight of 80.33; then foreign channel websites with a relative weight of 64.99, with an average level of performance; and finally Egyptian channel websites with a relative weight of 60.99, with an average level of performance as well.

Key words : The political and media elite-Managing wars and conflicts-News channel sites-Gaza War.

* Lecturer of Radio and Television, Faculty of Media and Communication Technology, South Valley University

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام بمختلف أدواتها أحد أبرز الفاعلين في إدارة الصراعات الإقليمية والدولية، لما لها من قدرة على التأثير في اتجاهات الرأي العام وصياغة تصورات الشعوب حول الأطراف المتنازعة. وتزداد أهمية هذا الدور مع تصاعد الأزمات الكبرى، كما هو الحال في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي شهد مرحلة مفصلية مع إطلاق حركة حماس عملياتها العسكرية "طوفان" في السابع من أكتوبر عام 2023م، وما أعقبها من تصعيد عسكري مكثف داخل قطاع غزة.

وترامت هذه الأحداث مع سباق في التغطيات الإخبارية من قبل القنوات الإخبارية العربية والدولية، عبر منصاتها التلفزيونية والإلكترونية، حيث لوحظ تفاوت واضح في مستوى الالتزام بالمعايير الإعلامية من حيث الموضوعية والتوازن والجرأة في الطرح، كما ظهر بوضوح انعكاس التوجهات السياسية للدول المالكة لتلك القنوات على كيفية تغطية الحدث، بما ينعكس بدوره على عملية تشكيل الرأي العام العربي والدولي تجاه الصراع.

وفي ضوء المكانة الكبيرة التي تحتلها القضية الفلسطينية في الوجدان العربي، وما تمثله من رمزية سياسية وحضارية، ومع تعاظم الدور الاتصالي لوسائل الإعلام الرقمي التي أصبحت مصادر بديلة وأساسية للأخبار، تبرز الحاجة إلى دراسة تقييم أداء هذه القنوات الإخبارية، خاصة في ظل التحديات المهنية والأخلاقية الجديدة التي فرضها الواقع الإعلامي المعاصر.

وانطلاقاً من كل ذلك، تتجه هذه الدراسة إلى البحث حول تقييم النخبة الإعلامية والسياسية المصرية لمعالجة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لأحداث الصراع بغزة بعد طوفان ورصد مدى قدرتها على التغطية الفورية والموضوعية ومدى جرائتها في طرح القضية إضافة إلى الكشف عن دور هذه القنوات في التصعيد من حدة الصراع أم في تهدئته ومدى نجاحها في تبني خيارات توافقية بين الأطراف المتنازعة وذلك من وجهة نظر نخبة قادرة على تقديم تقييم علمي رصين.

مشكلة الدراسة:

فور وقوع طوفان في السابع من أكتوبر لعام 2023م، اتجهت جميع الأنظار إلى الأراضي الفلسطينية وتحديدًا قطاع غزة، والذي تسارعت فيه الأحداث بشكل غير مسبوق، شكلت في مجملها قصصاً وأحداثاً إخبارية ساخنة للعديد من وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، وعلى رأس هذه الوسائل جاءت القنوات التلفزيونية الإخبارية بمواقعها ومنصاتها الإلكترونية، والتي تباينت تغطيتها لتلك الأحداث بما تحمله من توجهات سياسية للدول المالكة لهذه القنوات.

ومع أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للمواطن العربي، وفي ضوء سيادة وسائل الإعلام الإخبارية التي باتت تأثيرها حاداً في معالجة أحداث الصراع بغزة وفقاً لسياساتها وأساليبها الدعائية، تأتي الأهمية لدراسة دور الصفوة في تقييم هذه القنوات والوقوف على مدى موضوعيتها وقدرتها على تحقيق التوازن بين مصالح الدول الموجهة لها وبين المسؤولية المنوطة بها أمام جمهورها، خاصة مع تعاظم الدور الاتصالي لمنصات التواصل الاجتماعي

التي أوقعت هذه القنوات في مأزق أخلاقي ومهني كبير، حيث مثلت هذه الوسائل الجديدة منافذ اتصال للعالم جعلت من كل مواطن فلسطيني مراسلا من أرضه، سامحة العالم أجمع متابعة لأحداث غزة بشكل كبير مؤثرة على تكوين رأي عام دولي تجاه القضية مقلصا للدور التي تتبناه القنوات الاجنبية في رسم خطوط وتأطير القضية بما يتلاءم مع موقف الدول الغربية منها.

واستنادا لأهمية القنوات العربية ومواقعها الإلكترونية في ملئ الفراغ وتحقيق التوازن من التدفق الدولي للمعلومات، وتقديم ما يحتاجه المواطن العربي من معلومات وأخبار حول ما يحدث بغزة من وجهة النظر العربية تقف السياسات التحريرية لكل قناة وراء التغطية الإخبارية لتلك الأحداث مهيمنة عليها وجهات نظر ومواقف الدول العربية تجاه ما قامت به حركة حماس من العملية العسكرية (طوفان) ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023م، وهو ما يستلزم معه أيضا دراسة وتقييم الدور الذي تقوم به هذه القنوات في معالجة والتناول الإخباري لأحداث الطوفان وما بعده من ويلات الحرب على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

ومن هذا المنطلق تتحد مشكلة الدراسة في رصد اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (حرب غزة 2023) وتقييم مدى التزام هذه المواقع بمعايير التغطية المهنية في إدارتها لأحداث الصراع وكيف أثرت التوجهات السياسية للدول المالكة لهذه المواقع على تغطية الصراع وذلك من وجهة نظر النخبة.

أهمية البحث:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات أهمها:

- أهمية الدور الذي تقوم به القنوات الإخبارية ومواقعها الإلكترونية في تغطية الصراعات والنزاعات السياسية ولاسيما تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي التي تجردت من معايير التوازن والموضوعية وظهر فيها التحيز الواضح لأحد أطراف الصراع على حساب الآخر، وهو ما ينعكس بدوره على تشكيل الرأي العام تجاه الصراع.
- تزداد البحوث أهمية عندما تركز على تقييم المخرجات الإعلامية لاسيما في أوقات الحروب والصراعات وتزداد أهمية عندما يُختبر تقييم هذه المخرجات من قبل فئة الصفوة التي تحمل رؤى وخبرات ثقافية وسياسية متباينة، حيث تسعى الدراسة الحالية الى تقييم تغطية مواقع القنوات الإخبارية عبر قياس اتجاهات النخبة السياسية والإعلامية المصرية نحو الآليات التي توظفها تلك المواقع في إدارتها للحرب الإسرائيلية على غزة.
- أهمية القضية لفلسطينية باعتبارها القضية التي تنصدر المشهد السياسي والإعلامي على المستويين الإقليمي والدولي، وما تمثله من أهمية دينية وسياسية للوطن العربي من جهة أخرى.
- قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات النخبة لتغطيات مواقع القنوات الإخبارية للعدوان الإسرائيلي المتكرر على دولة فلسطين.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

من خلال مسح التراث العلمي في مجال البحث، توصلت الباحثة إلى تنوع الدراسات التي تناولت رصد اتجاهات الصفوة نحو التغطيات الإخبارية للأحداث والقضايا المختلفة وتباينت أهداف البحوث التي أجريت ما بين دراسة والكشف عن اتجاهات الصفوة نحو تغطية القنوات والمواقع المصرية للأحداث والقضايا من جهة أو تقييمهم لأداء القنوات والمواقع العربية والأجنبية الموجهة من جهة أخرى، كذلك لوحظ تبايناً في الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات الصفوة نحو أداء هذه القنوات في تناول القضايا المختلفة محلياً ودولياً من جانب وتغطيتها لأحداث الحروب والصراعات من جانب آخر، ومن منطلق ذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين :

المحور الأول: يتناول الدراسات المتعلقة باتجاهات النخبة نحو تغطية القنوات التلفزيونية ومواقعها الإخبارية للقضايا والأحداث المختلفة.

المحور الثاني: وهو يتعلق بالبحوث التي أجريت حول تقييم النخبة لتغطية القنوات الإخبارية ومواقعها الإلكترونية للآزمات والحروب.

أولاً دراسات المحور الأول: اتجاهات النخبة نحو تغطية القنوات التلفزيونية ومواقعها الإخبارية للقضايا والأحداث المختلفة:

1. سعت دراسة (رانا نبيل 2023م)¹ إلى رصد اتجاهات النخبة الأكاديمية والإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربية، من حيث مدى التزام هذه القنوات بمعايير المهنية في معالجتها للقضايا العربية، وكذلك عن تأثير السياسات التحريرية وأيديولوجية الدول المالكة على تلك المعالجة، بالتطبيق على عينة عمدية متاحة قوامها (20 مفردة) من النخبة الأكاديمية والإعلامية المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مدى اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الدولية الموجهة في حصولهم على المعلومات عن القضايا العربية، وكانت أهم أسباب الاعتماد أنها تتمتع بمصداقية في تغطيتها الإخبارية وسرعتها في نقل الأخبار، ولعدم وجود بديل محلي، واتفقت عينة الدراسة على وجود تأثير لأيديولوجية الدول التي تمول تلك القنوات على سياساتها التحريرية بما يتناسب مع مصالح هذه الدول.

2. -بينما سعت دراسة آية الشافعي 2023م²، إلى التعرف على اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة الفضائيات الإخبارية الدولية لقضايا الفساد، بالتطبيق على عينة قوامها ١٥٠ مفردة، بالاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية، أظهرت الدراسة أن الفضائيات الإخبارية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تفضلها الصفوة لمتابعة قضايا الفساد حيث جاءت بنسبة 93.3%، وجاءت قناة BBC عربية في مقدمة القنوات الفضائية الإخبارية التي يفضلها المبحوثين من الصفوة عينة الدراسة في متابعتها لأحداث وقضايا الفساد الدولية وكانت أسباب مواكبتها للأحداث الجارية وتدعيمها بالتقارير المصورة ابرز أسباب تفضيل الصفوة للفضائيات الإخبارية.

3. -وركزت دراسة إيمان محمود 2024م³، على قياس مستوى تعرض النخبة الإعلامية المصرية لمقاطع الفيديو القصيرة للقنوات الإخبارية العربية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاههم نحوها ، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 52.6 % من إجمالي النخبة يتعرضون بشكل مرتفع لمقاطع الفيديو القصيرة للقنوات الإخبارية عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وتصدرت مقاطع الفيديو بموقع قناة الجزيرة المواقع التي تتعرض لها عينة الدراسة وفقا لما أشارت إليه نسبة 98.98 % تليها مقاطع الفيديو بموقع قناة العربية بنسبة 95.3 % ثم مقاطع الفيديو بموقع القاهرة الإخبارية بنسبة 86.7 %، كما توصلت الدراسة إلى أن ٦٦,٦ % من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههم إيجابيا نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لهذه المقاطع.
4. وجاءت دراسة أماني السيد 2023م⁴ ، لتجيب عن تساؤل ما دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في تغطية القضايا والتغيرات المناخية بالتطبيق على مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ Cop27 كنموذج؛ من خلال التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية للقضايا المناخية بشكل عام، والمعالجة الإعلامية لمؤتمر المناخ Cop27 بصفة خاصة، ، أجرت الباحثة (20) مقابلة متعمقة مع النخبة في مجالات متعددة ، للتعرف على تقييم النخبة للتغطية الإعلامية لقضايا المناخ، ومؤتمر المناخ Cop27 بصفة خاصة، في إطار نظريتي الأطر الخبرية، والمسؤولية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد النخبة المصرية على الوسائل الرقمية كالمواقع الإلكترونية لسهولة الوصول إليها، وتوفر للجماهير التفاعلية، والانتقائية في التعرض، وقراءة التفاصيل بعمق، كما أكدت النخبة عينة الدراسة على أن الدور الرئيس والمهم في الفترة الحالية يتمثل في خلق الوعي لدى المواطنين بطبيعة التغيرات المناخية، ومتى تحدث، ومظاهرها المختلفة، وتعريفهم بالحلل التي يجب القيام بها، والنقاط التي يجب تجنبها للحفاظ على البيئة.
5. وفي ذات السياق سعت دراسة (ولاء عقاد 2023م)⁵ للتعرف على خصائص تعرض 262 مفردة من النخبة المصرية للتغطيات الإخبارية للفضائيات المصرية لمؤتمر المناخ Cop27 ورصد توجهاتهم نحو هذه التغطيات، توصلت الدراسة إلى انخفاض معدلات تعرض النخبة المصرية لأحداث مؤتمر المناخ حيث أشارت نسبة 50 % تعرضهم لأقل من ساعة، وتصدرت مواقع القنوات الإخبارية الوسائل التي تعتمد عليها النخبة في متابعة أحداث المؤتمر تليها القنوات المصرية الخاصة ثم القنوات غير المصرية، وجاء اتجاه الصفوة إيجابيا نحو فاعلية وسرعة التغطيات التي قدمتها القنوات المصرية الخاصة بينما أظهروا عدم الرضا نتيجة التكلفة والمبالغة في الأداء. وسعت أيضا دراسة دعاء عبد الحكم 2020م⁶، إلى اختبار فاعلية المواقع الإخبارية في تغطية الكوارث البيئية مثل حرائق غابات الأمازون 2019 من وجهة نظر النخبة العلمية المصرية، اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، ووظف أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة قوامها 126 مفردة من النخبة العلمية المصرية، ومن نتائج البحث تفاوتت درجات اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون؛ حيث اعتمد 47,6 % بدرجة متوسطة و32,5 % بدرجة منخفضة، بينما اعتمد 19,8 % عليها بدرجة كبيرة، تصدر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمدت عليها المبحوثين، واستحوذت المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي وسي إن وفرنسا 24 عربي على المراكز

المتقدمة لدى عينة الدراسة، وكان أهم دوافع الاعتماد تميز التغطية بالفورية والتحديث المستمر وهو ما قرره 84.1% من المبحوثين ، بالإضافة إلى تناسب طبيعة الوسيلة والمحتوى مع ظروف المبحوثين، أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو قضية الدراسة، بينما ثبت وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لمدى شمولية تغطية المواقع الإخبارية لأبعاد كارثة الأمازون وبين مستوى التأثيرات الوجدانية والسلوكية.

6. وفي ضوء نظرية المجال العام ناقشت دراسة إسلام سعد2022م⁷، طبيعة تأثير الرأي العام الإلكتروني ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيله من وجهة نظر النخبة المصرية، من خلال عينة قوامها 200 مفردة من النخبة الإعلامية والأكاديمية، وتبين من نتائج الدراسة أن جمهور النخبة من الجمهور النشط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأكدوا على دورها في تلبية الاحتياجات المعرفية لديهم، وأظهرت النتائج أن الرأي العام الإلكتروني أحد أهم مصادر الأخبار للإعلام التقليدي وفقا لما أشارت إليه نسبة 89.5% من عينة الدراسة، وتبين أن اتجاهات النخبة جاءت ايجابية نحو تأثير الرأي العام الإلكتروني على التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام التقليدية وعلى سياسات الحكومة بوزن نسبي بلغ 77.7، وتصدرت "قراءة الردود وإبداء المشاعر على التعليقات" الأنشطة الاتصالية للصفوة على مواقع التواصل بينما كانت "نشر تعليقات على الصفحة الشخصية" أقل الأنشطة الاتصالية التي يقومون بها.

7. -وقارنت دراسة راجية عوض 2022م⁸، بين درجة اعتماد عينة من الصفوة الإعلامية والسياسية والأكاديمية على المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطية جائحة كورونا وعلاقة هذا الاعتماد باتجاهاتهم نحوها، طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 225 مبحوثاً خلال الفترة من 2020/11/15 وحتى 2021/1/30 باستخدام صحيفة الاستبيان الإلكتروني، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم المواقع الفضائية الإخبارية التي تعتمد عليها الصفوة هي موقع BBC بالعربية بالترتيب الأول، ثم موقع NEWS Extra في الترتيب الثاني، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا وبين التأثيرات (الوجدانية- المعرفية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد، كما ثبت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة اعتماد الصفوة (أكاديمية- سياسية- إعلامية) على المواقع الإخبارية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لجائحة كورونا.

8. وفي تحليل آراء النخبة لتغطيات القنوات التلفزيونية للانتخابات كشفت دراسة 2022 Jordee Kalk⁹، مدى التحيز في تغطية وسائل الإعلام للانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة من خلال رصد الانطباعات العامة للنخبة السياسية لتغطية الانتخابات، عبر تقديم تحليل لمحتوى التغطية الإخبارية السياسية قبل انتخابات 2016 و2020، مع تحليل الرأي العام بشأن التحيزات الإخبارية خلال هذه الفترة. أظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية السياسية متحيزة لبرالبا، ورأى النخبة من السياسيين المحافظون ومسؤولو الحزب إلى التحيز الليبرالي لوسائل الإعلام ؛ حيث تقدم وسائل الإعلام الإخبارية تقارير

- عن المرشحين الجمهوريين ورسائلهم بتغطية أكثر إيجابية مقارنة بالديمقراطيين على الجانب السياسي الآخر، بينما رصدت دراسة شريف بدران 2020 م¹⁰، الجوانب الإيجابية والسلبية في التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية بمملكة البحرين لعام 2018م من وجهة نظر النخبة الإعلامية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 180 مفردة، وجاءت أهم نتائج الدراسة في اهتمام نسبة 83.9% من عينة النخبة بمتابعة التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية في مملكة البحرين، وجاء الاتجاه إيجابياً نحو تغطية القوات للانتخابات البرلمانية وفقاً لما أشارت إليه نسبة 65.1% من عينة النخبة.
9. أما دراسة Rene D.Flores, 2018¹¹ فعنيت بتحليل التأثيرات السلوكية للخطابات الدعائية للنخب السياسية على الرأي العام، وذلك عبر تحليل الآثار السلوكية للخطاب السياسي للحملة الرئاسية لدونالد ترامب لعام 2016، والذي أشار فيه إلى أن المهاجرين المكسيكيين على أنهم "مغتصبون" و"مجرمون"، وبالاعتماد على منهج المسح توصلت نتائج الدراسة إلى أن تصريحات ترامب أثرت سلباً على الرأي العام تجاه المهاجرين وخاصة بين الفئات ذات الميول التمييزية، كما أشارت الدراسة أن قوة خطاب النخبة تكمن في المقام الأول في قدرته على الوصول إلى الجماهير عبر وسائل الإعلام الإخبارية أكثر من غيرهم.
10. واختبرت دراسة إيناس الخريبي 2018م¹²، تأثير أنماط التحيز السائدة في معالجة الأحداث الجدل على تشكيل الاتجاهات العدائية نحو القضايا، وذلك عبر تقييم اتجاه النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لقضيتي عزل الرئيس مبارك والتغطية الإعلامية لمشروع قناة السويس الجديدة بالتطبيق على عينة قوامها ٢٨٧ مبحوثاً من النخبة الأكاديمية من كليات وأقسام الإعلام بعدد من الجامعات الحكومية والخاصة، توصلت الدراسة إلى أن عدداً كبيراً من المبحوثين الذين يرون أن وسائل الإعلام لم تلتزم الموضوعية في تغطيتها وبالغت في عرض معلومات عن القضية محل الدراسة، ولم تعرض السلبيات والإيجابيات لأي قضية ونتائجها بقدر متساوٍ، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين انغماس الفرد في الحدث محل الجدل وإدراكه لعدائية التغطية الإعلامية.
11. وهدفت دراسة (إيمان محمود 2018م)¹³ إلى الوقوف على اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية للقضايا العربية وتقييمهم للأسلوب المهني المتبع في تغطيتهم لتلك القضايا، توصلت نتائج الدراسة إلى أن 54% من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية عينة الدراسة يحرصون على متابعة القنوات الإخبارية الأجنبية بشكل مرتفع،، في حين بلغت نسبة من يتعرضون بشكل متوسط 26,7%، فيما أبدى 19,3% منهم أنهم يتعرضون لهذه القنوات بشكل منخفض، وقد جاءت قناة BBC في مقدمة القنوات التي حرصت النخبة على متابعتها بوزن مؤوي 15,3، تليها قناة CNN في الترتيب الثاني بوزن مؤوي 12,6. توصلت النتائج أيضاً إلى أن 61,3% من إجمالي عينة الدراسة جاء اتجاههم سلبياً نحو تغطية القنوات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي، في حين أن 21.3% اتجاههم محايداً، بينما 18,6% جاء اتجاههم إيجابياً.

12. وسعت دراسة Sevenas 2017م،¹⁴ لقياس تأثير وسائل الإعلام على أجندات عينة من النخب السياسية البلجيكية والكندية والإسرائيلية قوامها 410، أظهرت نتائج الدراسة أن صانعي السياسات يستجيبون لأولويات وسائل الإعلام في تحديد الأجندات السياسية كما أشار النخبة رغم أن الآليات الكامنة وراء هذا التأثير غير مدروسة جيداً حتى الآن. كما أوضحت الدراسة أن مدى تفاعل النخبة السياسية مع التغطية الإعلامية ينبع من طبيعة المعلومات التي تحتويها (تأثير المعلومات) لا مما تقوله وسائل الإعلام، وتُظهر الدراسة أن المعلومات تحظى باهتمام أكبر لدى النخبة السياسية عندما تصل عبر وسائل الإعلام، مقارنةً بمعلومات مماثلة تصل عبر البريد الإلكتروني الشخصي.

13. بينما جاءت دراسة علا عامر 2017م¹⁵، لرصد دور القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة في تشكيل اتجاهات النخبة المصرية من الأكاديميين والسياسيين والإعلاميين ورجال الدين نحو قضية الهجرة غير الشرعية، أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الاعتماد على القنوات الموجهة في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية بنسبة 41% يليها في الترتيب الثاني (القنوات الخاصة) بنسبة 34% وفي الترتيب الثالث (القنوات الحكومية) بنسبة 11.3%، وأوضحت النتائج أيضاً ارتفاع مستوى ثقة المبحوثين من النخبة في تغطية القنوات الموجهة لقضايا الهجرة غير الشرعية مقارنة بالقنوات الحكومية والخاصة حيث جاء بأعلى متوسط حسابي بلغ 2.45 مقابل 2.4 و2.38 لكل من القنوات الحكومية والخاصة على التوالي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين اهتمام النخبة بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية بالقنوات الثلاثة واتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

المحور الثاني: آراء النخبة في تغطية القنوات الإخبارية ومواقعها الإلكترونية لأحداث الحروب والصراعات:

1. جاءت دراسة مروة عبد العليم 2023م¹⁶، لتقييم دور وسائل الاتصال في إدارة الصراعات الدولية عبر رصد اتجاهات النخبة الإعلامية نحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الصحفية في إدارة الصراع الروسي الأوكراني ومدى التزام تلك المواقع بالمعايير المهنية والأخلاقية عند تغطية مجريات هذا الصراع، اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، على عينة من النخبة الإعلامية قوامها 150 مبحوثاً موزعين ما بين (أكاديميون مهنيون، وخبراء مخصصين في مجال الإعلام والإعلام الإلكتروني)؛ وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الأجنبية تصدرت المواقع الإخبارية التي تتعرض لها النخبة عينة الدراسة لمتابعة الصراع الروسي الأوكراني بنسبة 46.4% تليها المواقع المصرية بنسبة 40.7% ثم المواقع العربية بنسبة 12.7%، وأوضحت النتائج أيضاً أن الأداء المهني للمواقع الإلكترونية للصحف جاء متراجعا ويرجع ذلك إلى التوجهات السياسية لكل موقع.

2. بينما هدفت دراسة محمد عمارة 2022م¹⁷، إلى تحليل آراء واتجاهات النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية في العالم، والكشف عن مدى التزام القنوات التليفزيونية أثناء التغطية للأحداث الإرهابية بمعايير المسؤولية الاجتماعية في ممارستها المختلفة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة من

النخبة يرون أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية تلتزم بالمعايير المهنية والأخلاقية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن، كما أكد أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة رضاهم إلى حد ما عن المعلومات التي تغطي الأحداث الإرهابية، حيث جاءت في الترتيب الأول وبنسبة 67%، كما رأت أكثر من نصف عينة الدراسة من النخبة أن التوازن في تغطية القنوات التلفزيونية للأحداث الإرهابية غير واضح وبنسبة 57%، وجاءت عبارة لم يحقق التوازن وذلك بعرض جانب واحد في الترتيب الثاني وبنسبة 22.5%، وأخيراً حقق التوازن بنسبة 20.5%.

3. وفي ذات السياق، عنيت دراسة Abdulkrim Ziani, & Mohamed Al-Qudah , 2018¹⁸ بتقييم اتجاهات النخبة من قادة العرب نحو تغطية القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية وغير العربية لأعمال داعش الإرهابية، وذلك بالتطبيق على عينة احتمالية قوامها 1330 مفردة من قادة الرأي العرب من 19 دولة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات ثقة المبحوثين في تغطية القنوات العربية لأعمال داعش الإرهابية مقارنة بالقنوات الأجنبية في تغطيتها كما كشفت النتائج عن تأثير التخطيط بال المناخ العام الذي يرفض العنف مشاهدة الذبح التي تم نشرها من خلال وسائل الإعلام أن صورة وسائل الإعلام في ساهمت في تشكيل موقف قادة الرأي من اتجاه أكثر بشكل إيجابي.

4. وتصدت دراسة ندية القاضي 2017م¹⁹، إلى تقييم ما تقدمه المواقع الإخبارية في إدارتها للأزمات وللصراعات التي تمر بها مصر، ومن بينها آليات حروب الجيل الرابع على انفعالات الخطر والتهديد المجتمعي والخوف والقلق المستقبلي لدي الرأي العام المصري من وجهة نظر النخبة المصرية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية النخبة عينة الدراسة ترى أن تأثير تغطية آليات حروب الجيل الرابع تؤثر على الرأي العام بدرجة مرتفعة بنسبة 32%، وبدرجة متوسطة بنسبة 44.4% مقابل نسبة 23.6% أشاروا أنها لم تؤثر.

5. وفي ذات السياق استهدفت دراسة ممدوح مكي 2016م²⁰، قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفضائيات العربية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري علي مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، رصدت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية، وجاءت قناة العربية في مقدمة القنوات الفضائية التي تحرص النخبة المصرية علي متابعة برامجها ونشراتها الإخبارية، ويليه قناة مصر الإخبارية، ثم قناة BBC العربية، كما رصدت الدراسة أن غالبية النخبة المصرية عينة الدراسة ترى أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو جعلت من الصراع القائم في تلك الهجمات صراعاً جوهرياً بمعنى أن الهجمات المسلحة أزمة معقدة وحلها أمر صعب، بينما يري 15.6% منهم أنه صراع مصيري بمعنى أن الهجمات المسلحة أزمة دائمة وستظل، ويري 9.8% منهم أن الصراع عرضي بمعنى أن الهجمات المسلحة أزمة ستنتهي في القريب.

التعليق على الدراسات السابقة:

-على الرغم من تنوع الدراسات التي تناولت اتجاهات النخبة نحو تغطية وسائل الإعلام للقضايا والمشكلات المختلفة إلا أنه لوحظ ضعف في الدراسات التي تتناول اتجاهات النخبة المصرية نحو تغطية القنوات للصراعات والحروب ولاسيما الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يمثل القضية المحورية في الخلاف العربي الاسرائيلي منذ الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام 1984م.

كما لوحظ أيضا ضعف في الدراسات الأجنبية التي تتناول اتجاهات النخبة الأجنبية نحو تغطيات القنوات التلفزيونية ومواقعها المختلفة للقضايا بشكل عام ولقضايا الشرق الأوسط وقضية فلسطين بشكل خاص رغم أهميتها، الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى عدم الحيادية في تناول قضايا الشرق الأوسط بوسائل الإعلام الغربية تنعكس أيضا على الاهتمامات البحثية بتغطية شؤونه.

-جاءت أغلب الدراسات ضمن البحوث الوصفية واعتمدت في مجملها على منهج المسح الإعلامي مع توظيف أداتي الاستبانة والمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة، أما بالنسبة للنظريات العلمية فقد وظفت بعض الدراسات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثل دراسة " دعاء عبد الحكم 2020م" و دراسة راجية عوض 2022م، وأيضا نظرية المسؤولية الاجتماعية ومدخل التهديد الاجتماعي التي اعتمدت عليهما دراسة كل من أماني السيد 2023م ودراسة آية الشافعي 2023م ودراسة "محمد عمارة 2022م، وجاءت دراسة Sevenas 2017 م، معتمدة على نظرية ترتيب الأولويات، وجاءت دراسة واحدة معتمدة على نظريات الإعلام الجديد وهي دراسة اسلام سعد 2022م " حيث اعتمدت على "نظرية المجال العام" في توظيف تأثير المواقع الإخبارية على الرأي العام الالكتروني من وجهة نظر النخبة. بينما وظفت أكثر من دراسة مدخل الصراع مثل دراسة " ممدوح مكي 2016م، ودراسة مروة عبد العليم 2017م، ودراسة ندية القاضي 2017م، وهو يعد أنسب الأطر النظرية التي اعتمدت عليه الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها.

رابعا / المدخل النظري:

مدخل إدارة الصراع:

لم يعد دور وسائل الإعلام يقتصر على المهام التقليدية كجمع الأخبار وطرح الحقائق، ولم تعد وظيفة الصحفيون نشر الأخبار بموضوعية وبدون تحيز أو تشويه، وإنما أصبحت وسائل الإعلام من خلال مراسيلها، ومعالجتها الإخبارية للأحداث والصراعات شريكاً أساسياً في صناعة الأحداث، وتنميط العلاقات الدبلوماسية بين الدول بعضها ببعض.

ويتضح دور وسائل الإعلام وقت الأزمات والصراعات أكثر من دورها في وقت السلم، حيث تتسق معايير الحرب والصراع مع المعايير المهنية الإعلامية أكثر من السلام، فالحرب توفر الصور المرئية للحدث، والارتباط بالبطولة والصراع، حيث تركز على العواطف أكثر من العقل، وتركز على جميع القيم الإخبارية، مثل الحالية، والغرابية، والصراع، والشخصية، والنتائج المترتبة على الأحداث، والأزمات.²¹

ويستند مدخل الصراع على التحليل الثقافي للصراعات والأزمات، حيث قدم جون جالتونج **Johan Galtung نموذجاً** نظرياً في تصنيفه الصراعات، وهو ما يسمى بـ "مثلث جالتونج للصراع"، وهي الصراع المباشر أو الذاتي والصراع الثقافي والصراع البنيوي والاجتماعي، إن السلوكيات أو الأفعال العنيفة تشكل جزءاً من العنف المباشر لها آثار مرئية على الفور مثل مقتل الضحايا أو إصابتهم أو إلحاق أضرار مادية بهم. لكن التأثير الأكبر والأقل وضوحاً هو أن العنف المباشر يمكن أن يؤثر على العنف الثقافي والبنيوي.

ويرى جالتونج أيضاً أن الجوانب الثقافية والاجتماعية للصراع غير مرئية، ولكنها في الواقع يلعب هذان الأمران دوراً مهماً في مراحل الوقاية وتهذئة حدة الصراع. وتأتي وسائل الإعلام ضمن هذه المداخل الثقافية التي تلعب دوراً فعالاً في توجيه الصراع وتحقيق السلام.²²

ووفقاً لـ "وين وانتا" Wayne Wanta، و"يوي هو" Yu-wei Hu فإن تغطيات وسائل الإعلام للصراعات والأزمات تنطوي على الأحداث التي تشمل قدر كبير من الصراع مثل أحداث الإرهاب واخبار القتل والاعتقالات وأعمال الشغب والعنف، إضافة إلى أحداث أقل صراعاً وهي تشمل قضايا فساد الحكومات وحقوق الإنسان وحرياته، وأحداث أخرى على قدر محدود من الصراع وهي تشمل اخبار الاهتمامات الإنسانية واخبار البيئة والتجارة الدولية.

أنواع الصراع:

وفقاً لمدخل إدارة وسائل الإعلام للصراع حددت دراسة خالد صلاح الدين أنواع الصراع كما تتناولها تغطيات وسائل الإعلام للصراعات والأزمات وأحداث العنف السياسي فيما يلي:²³

الصراع المصري: وهو نمط من الصراع يستمر طويلاً دون حسم أو انتهاء، ويحمل الأطراف عادة أهدافاً تدميرية تتمثل في الرغبة في تدمير المقد الإنسانية والمادية للطرف الآخر.

الصراع الجوهري: هو نمط آخر من الصراع ويكون مصدره عوامل دينية أو قومية لغوية أو عرقية ويتسم بعمق الجذور في الهياكل الأساسية للأطراف المتنازعة.

الصراع العرضي: ويطلق عليه أيضاً الصراع الثانوي ويعتمد على استغلال الظروف المتاحة للحصول على مكاسب معينة قد لا تتاح مستقبلاً من قبل الأطراف المتصارعة.

وتشير دراسة Meghan R Sobel et al 2020 أنه رغم اختلاف السياقات التاريخية والثقافية، فقد أظهرت الأبحاث أن وسائل الإعلام تلعب دوراً أكبر في تشكيل وجهات نظر الجمهور عندما يفتقر إلى خبرة مباشرة بالموضوع المغطى لا سيما بالنسبة للقضايا التي لا يمتلك الجمهور خبرة شخصية بها، مثل الصراعات الخارجية، حيث قد تكون وسائل الإعلام المصدر الوحيد للمعلومات، وفي الوقت الذي تمنح فيه القصص الإخبارية المواطنين "نافذة" على الأحداث حول العالم لتوجيه أنفسهم وتقييم الأبعاد والآثار المختلفة للصراع سياسياً واجتماعياً، إلا أن هناك خطراً يتمثل في أن هذه النافذة تُسيء تناول القضايا والجهات

الفاعلة وُترسخ الصور النمطية التي تقدمها،²⁴ وتعتمد هذه الوسائل الإخبارية في إدارتها للأزمات والصراعات وحوادث العنف السياسي على عدة آليات منها:²⁵

- التركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع، ويتم تحديد هذه الأطر أثناء معالجة الأزمات وتطور الصراع.
- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى.
- تقديم الحلول التي تتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة.
- تناول العناصر المرتبطة بالأزمة، ومحاولة وضع حلول مبدئية بشأنها، ثم تقديم رؤية مستقبلية للنتائج المترتبة على الأزمة أو الصراع على المدى البعيد.

وفي هذا السياق طرح "جون جالتونج" Johan Galtung عدة آليات ينبغي على وسائل الإعلام الالتزام بها في إدارتها للحروب والصراعات كالتالي:²⁶

- طرح القصة الإخبارية حول الأزمة أو القضية بتفاصيلها كافة.
 - تنوع المصادر لتغطية الصراع أو الأزمة.
 - تجنب استخدام الصور المثيرة للصراعات أو الحروب.
 - طرح الحقائق بعد تحري الدقة والصدق في جمع المعلومات.
- كما قدم Gouse, V., Valentin, 2019، عدد من الممارسات الأخلاقية في تغطية الصراعات والحروب منها:²⁷

- تجنب تصوير الصراع على أنه صراع بين طرفين فقط.
- التركيز على الحلول بدلاً من الاختلافات.
- إيجاد طرق لتغطية العواقب طويلة المدى للأضرار النفسية والصدمات بدلاً من الاقتصار على مناقشة الآثار المرئية قصيرة المدى.
- استخدام لغة تقوي الجمهور بدلاً من استخدام لغة تُسيء إليهم وتضعفهم.

ويركز مدخل إدارة الصراع في المجال الإعلامي على عنصرين الأول: تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والحروب على الجمهور، الثاني: تأثير المعالجات الإخبارية للأزمات والصراعات بوسائل الإعلام على النظام السياسي في الدول المتعلقة بتلك الأزمات والصراعات.²⁸ (ندية مرجع سابق، ص8)

وتشمل تطبيقات هذا المدخل في دراسات إدارة وسائل الإعلام للأزمات والصراعات على عدة مستويات أما الأول فيسعى لرصد المتغيرات التي تؤثر في الأداء الإعلامي بشأن الصراعات المختلفة، والثاني يعني بدراسة سمات المضمون الإعلامي وأساليب التناول الإعلامي لقضايا الصراع، وأخيراً تقييم مخرجات الوسائل الإعلامية واثارها المختلفة.

وانطلاقاً مما سبق يُعد هذا المدخل ملائماً لهذه الدراسة حيث تنتمي الدراسة الحالية إلى المستوى الثالث من دراسات إدارة الصراع، فهي تهتم برصد وتقييم مخرجات العملية الإعلامية Media Outputs بوصفها تعكس السياق الثقافي والسياسي الذي تعمل من خلاله وسائل الإعلام عبر تقييم النخبة السياسية والإعلامية للتغطيات الإخبارية لمواقع القنوات العربية والأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وجاء توظيف هذا المدخل من خلال الآتي:

- 1- رصد متابعة النخبة السياسية والإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقياس اتجاهاتهم نحو أساليب التغطيات بتلك المواقع.
- 2- قياس تقييم النخبة لمدى مهنية التغطية الإخبارية للمواقع التابعة للقنوات العربية والأجنبية لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

خامسا/ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أهم مواقع القنوات الإخبارية التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية في متابعة أحداث الصراع محل الدراسة.
2. -تحديد اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية نحو تغطية مواقع هذه القنوات وإدارتها للصراع محل الدراسة.
3. تقييم مستوى الأداء المهني للقنوات التلفزيونية الإخبارية في إدارتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من قبل النخبة الإعلامية والسياسية.
4. رصد رؤية النخبة الإعلامية والسياسية لتطوير تغطية مواقع القنوات الإخبارية للصراعات والنزاعات السياسية في ضوء المعايير الأخلاقية لتغطية وسائل الإعلام للصراعات.

سادسا/ تساؤلات الدراسة:

1. ما أكثر المواقع الإخبارية التلفزيونية التي تتابعها النخبة السياسية والإعلامية في متابعة أحداث الصراع محل الدراسة؟
2. ما تقييم النخبة لمستوى الأداء المهني لمواقع القنوات الإخبارية في تغطية الصراع محل الدراسة؟
3. ما مستوى ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تقدمه مواقع القنوات الإخبارية من تغطيات للصراع محل الدراسة؟
4. ما الاستراتيجيات التي تتبعها القنوات الإخبارية لتأطير الصراع وتوجيه الرأي العام كما تراها النخبة؟
5. ما اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية نحو إدارة مواقع القنوات الإخبارية وتغطيتها للصراع محل الدراسة؟

سابعاً/ نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى وصف اتجاهات النخبة الإعلامية والسياسية نحو تغطية مواقع القنوات الإخبارية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تم مسح عينة من النخبة الإعلامية والسياسية المصرية لرصد معدلات متابعتهم لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بمواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية وقياس تقييمهم للأداء المهني لهذه المواقع في تناولهم لهذا الصراع.

ثامنا/ مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في النخبة المصرية السياسية والإعلامية (الأكاديمية والمهنية)؛ وتمثلت عينة الدراسة في عينة متاحة قوامها ١٠٠ مفردة من متابعي التغطية الإخبارية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بمواقع القنوات الإخبارية، كما جاء توصيفها بالجدول التالي:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	54	54.0
	أنثى	46	46.0
	المجموع	100	100.0
نوع النخبة	أكاديمية	48	48.0
	إعلامية	34	34.0
	سياسية	18	18.0
	المجموع	100	100.0
المرحلة العمرية	من 35 إلى أقل من 45 سنة	56	56.0
	من 45 إلى 60 سنة	27	27.0
	أكثر من 60 سنة	17	17.0
	المجموع	100	100.0
مستوى التعليم	جامعي	57	57.0
	فوق جامعي	43	43.0
	المجموع	100	100.0

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان عن طريق المقابلة وعبر تطبيق "الواتس اب" لبعض الفئات التي تعذر الوصول اليهم، والتي اشتملت على عدة محاور لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من مدى صحة فروضها. شملت المحاور: معدلات تعرض النخبة المصرية لمواقع القنوات لمتابعة أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتفضيلات تعرضهم للمواقع العربية والدولية ومدى ثقتهم فيما تعرضه هذه المواقع وأسباب هذه الثقة وأخيرا مقترحاتهم لتطوير تغطية المواقع لحدوث الصراعات والأزمات.

اختبار الصدق والثبات:

وللتحقق من الصدق الظاهري لصحيفة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام²⁹ وتم اجراء التعديلات المطلوبة في ضوء توجيحاتهم.

كما تم التحقق من ثبات الاستمارة من خلال برنامج (SPSS) لحساب معاملات الارتباط ونسب الاتفاق، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، الذي أظهرت نتائجه أن قيمة المعامل لكل محاور الاستمارة الميدانية تراوحت بين (0.756: 0.812) بمتوسط عام لجميع عبارات الاستبانة بلغت قيمته (0.784)، وبما أن قيم معامل ألفا كرونباخ تقع بين (1 : 0)، وكلما اقترب من القيمة (1) دل على وجود ثبات عال، فإن قيمة متوسط معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان تدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير، وتزيد الثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها للتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تاسعا/ المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، وحصول الباحثة على (100) استجابة صحيحة قابلة للقياس، رمّزت الباحثة كل استمارة على حدة، وأعطيت كل مفردة رقماً مسلسلاً، ثم أجريت عليها المعالجة الإحصائية عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة (Frequency) والجداول المتضمنة للنسب المئوية (Percent).
 - المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (Std. Deviation) للمتغيرات الوزنية.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
 - اختبار (Independent-Samples T-Test) للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، ويُرّمز له باختبار (T) في متن الرسالة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (One-way Analysis of Variance)، المعروف اختصاراً باسم (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، ويُرّمز لهذا الاختبار في متن الرسالة باختبار (F).
 - اختبار كاي² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

عاشرا/ نتائج الدراسة الميدانية:

١- أهم مواقع القنوات الإخبارية التي تستخدمها الصفوة الإعلامية والسياسية في متابعة أحداث العدوان على غزة .

جدول رقم (2) أهم مواقع القنوات الإخبارية التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية في متابعة أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لنوع النخبة.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية مهنية		إعلامية أكاديمية		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
86	86.0	15	83.3	29	85.3	42	87.5	مواقع القنوات الإخبارية العربية
41	41.0	9	50.0	13	38.2	19	39.6	مواقع القنوات الإخبارية الدولية
37	37.0	6	33.3	13	38.2	18	37.5	مواقع القنوات الإخبارية المصرية
ن=100		ن=18		ن=34		ن=48		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مواقع القنوات الإخبارية العربية تصدرت المواقع التي تتابعها النخبة المصرية، حيث جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت ٨٦٪ من إجمالي عينة الدراسة من النخبة الإعلامية والسياسية موزعة بين (٨٧,٥٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية ونسبة ٨٥,٣٪ من إجمالي عينة النخبة المهنية و٨٣,٣٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية) تليها مواقع القنوات الدولية التي جاءت بنسبة ٤١٪ من إجمالي العينة موزعة بين (٣٩,٦٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية ونسبة ٣٨,٢٪ من إجمالي عينة النخبة المهنية ونسبة ٥٠٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية)، ثم مواقع القنوات المصرية التي جاءت بالمركز الثالث بنسبة ٣٧٪ من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (٣٧,٥٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية ونسبة ٣٨,٢٪ من إجمالي عينة النخبة المهنية ونسبة ٣٣,٣٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية).

وتعكس هذه النتائج ثقة النخبة السياسية والإعلامية في المواقع الإخبارية للقنوات العربية مقابل ضعف في ثقتهم بالمواقع المصرية في تغطية أحداث الصراع الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها هذه القنوات سواء على المستوى الكوادر البشرية ومكاتب المراسلين بمنطقة الصراع أو على المستوى التكنولوجي الذي أتاح لهذه القنوات ومواقعها المختلفة التغطية الآنية والفورية للأحداث بغزة.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة علا عامر 2017م، التي توصلت إلى انخفاض التعرض للقنوات المصرية من قبل النخبة المصرية لمتابعة أحداث الهجرة غير الشرعية حيث جاءت بالمركز الثالث بعد القنوات العربية والأجنبية، بينما تختلف هذه النتائج مع ما جاءت به نتائج دراسة مروة 2023م، حيث تصدرت مواقع القنوات الأجنبية قائمة المواقع التي تتابعها الصفوة في معرفة أحداث الصراع الروسي الأوكراني.

2-أسباب تفضيل النخبة عينة الدراسة لمتابعة القنوات الإخبارية عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية على شبكة الانترنت.

جدول رقم (3) أسباب تفضيل النخبة عينة الدراسة لمتابعة القنوات الإخبارية عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية على شبكة الانترنت.

المجموع	نوع النخبة							
	سياسية		إعلامية		أكاديمية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لسهولة الوصول إليه.	91	91.0	16	88.9	30	88.2	45	93.8
انتقائية التعرض لأخبار بعينها.	42	42.0	8	44.4	14	41.2	20	41.7
التعمق في قراءة تفاصيل الاخبار.	41	41.0	7	38.9	15	44.1	19	39.6
التفاعلية التي تنتجها للجمهور.	31	31.0	5	27.8	11	32.4	15	31.3
المجموع	ن=100		ن=18		ن=34		ن=48	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أسباب متابعة النخبة عينة الدراسة للقنوات الإخبارية عبر مواقعها وصفحاتها الإلكترونية على شبكة الانترنت تمثلت في "سهولة الوصول إليها" وفقا لما أشارت إليه نسبة 90% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (93% للنخبة الأكاديمية و88.2% للنخبة الإعلامية و88.9% للنخبة السياسية)، وهي نتيجة منطقية نظرا لارتداد أغلب القنوات لشبكة الانترنت ومنصات المختلفة الأمر الذي جعل الوصول

لمحتوياتها أمرا سهلا عبر استخدام تقنيات الاتصال الشخصية كالهاتف أو الكمبيوتر اللوحي، ثم جاء سبب "لانتقائية التعرض لأخبار بعينها" بنسبة 42% موزعة بين (41.7% للنخبة الأكاديمية، و 41.2% للنخبة الإعلامية، و 44.4% للنخبة السياسية) ثم "التعمق في قراءة تفاصيل الاخبار الذي جاء بنسبة 41% موزعة بين (39.6% للنخبة الأكاديمية و 44.1% للنخبة الإعلامية و 38.9% للنخبة السياسية) وأخيرا جاء السبب " التفاعلية التي تتيحها للجمهور " بنسبة 31% موزعة بين (31.3% للنخبة الأكاديمية و 32.4% للنخبة الإعلامية و 27.8% للنخبة السياسية).

وتدل هذه

3-معدل متابعة النخبة المصرية لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية:

جدول رقم (4) توزيع معدل متابعة النخبة المصرية لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية وفقا لنوع النخبة.

المجموع		نوع النخبة						معدل التعرض النخبة
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
35.0%	35	33.3%	6	29.4%	10	39.6%	19	أقل من ساعة
51.0%	51	44.4%	8	41.2%	14	60.4%	29	من ساعة إلى أقل من 3 ساعات
14.0%	14	22.2%	4	29.4%	10	0.0%	0	من 3 ساعات فأكثر
100.0%	100	100.0%	18	100.0%	34	100.0%	48	المجموع
كا ² = 15.593 درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.004 معامل التوافق = 0.212 دالة								

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نصف عينة الدراسة من النخبة المصرية تتابع أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بمواقع القنوات الإخبارية "بمعدل ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا" بنسبة بلغت ٥١٪ من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (٤٠,٤٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و ٤١,٢٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية "المهنية" ونسبة ٤٤,٤٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية) وبلغت نسبة من يتابعه بمعدل "أقل من ساعة" 35% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (39.6% عينة النخبة الأكاديمية ونسبة 29.4% للنخبة الإعلامية ونسبة 33.3% من إجمالي عينة النخبة السياسية).

وبحساب قيمة كا² عند درجة حرية = ٤ وجد أنها = 15.593 بمستوى دلالة بلغ = 0.004 مما يعني بوجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع النخبة (أكاديمية إعلامية، إعلامية مهنية، وسياسية) وبين مستوى متابعتهم لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تشير هذه النتائج الى معدلات تعرض أكثر للنخبة المهنية " فنسبة 29.4% منها يتعرضون لأكثر من 3 ساعات) الامر الذي يمكن تفسيره في ضوء الانخراط المهني مرتبط بمستوى أعلى من التعرض للمواقع الإخبارية، مما يعكس طبيعة مهامهم اليومية. على الجانب الآخر نجد أن النخبة الأكاديمية تميل إلى معدل تعرض معقول (حيث جاءت أغلب عينة الاكاديميين بنسبة 60% ضمن فئة (من ساعة إلى أقل من 3 ساعات) وهو يعكس أيضا لطبيعة أنشطتهم ومهامهم الأكاديمية بالجامعات.

4- أهم مواقع القنوات العربية والأجنبية والمصرية الأكثر فضلاً لدى النخبة الإعلامية والسياسية لمتابعة أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
جدول رقم (5) توزيع لأهم مواقع القنوات العربية والأجنبية والمصرية الأكثر تفضيلاً لدى النخبة الإعلامية والسياسية لمتابعة أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لنوع النخبة.

مواقع القنوات	نوع النخبة				المجموع	
	أكاديمية		إعلامية		سياسية	
	ك	%	ك	%	ك	%
موقع قناة الجزيرة	38	79.2	27	79.4	13	72.2
موقع قناة العربية	18	37.5	15	44.1	8	44.4
موقع قناة BBC العربية	17	35.4	11	32.4	7	38.9
موقع قناة سكاي نيوز	14	29.2	12	35.3	6	33.3
موقع قناة القاهرة الإخبارية	15	31.3	11	32.4	6	33.3
موقع قناة CNN العربية	14	29.2	11	32.4	5	27.8
موقع قناة النيل للأخبار	11	22.9	7	20.6	3	16.7
موقع قناة اكسترا نيوز	8	16.7	6	17.6	3	16.7
موقع قناة الفضائية المصرية	5	10.4	4	11.8	2	11.1
موقع قناة فرانس 24	4	8.3	3	8.8	2	11.1
موقع قناة الحرة	3	6.3	2	5.9	2	11.1
موقع قناة الغد	2	4.2	2	5.9	2	11.1
المجموع	48=ن		34=ن		18=ن	100=ن

توضح بيانات الجدول السابق أهم مواقع القنوات الإخبارية التي تتعرض لها النخبة المصرية المصرية لمتابعة أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، جاء موقع قناة الجزيرة بالمركز الأول بنسبة بلغت ٧٨٪ من إجمالي عينة المبحوثين من النخبة المصرية مما يعكس معدلات ثقة مرتفعة لهذا الموقع من قبل النخبة عينة الدراسة ؛ يليه بالمركز الثاني موقع قناة العربية الذي جاء بنسبة ٤١٪ ، ثم موقع قناة BBC العربية بالمركز الثالث بنسبة بلغت ٣٥٪ ، تساوى كل من موقع قناة القاهرة الإخبارية وموقع قناة سكاي نيوز اللذان جاءا بالمركز الرابع بنسبة ٣٢٪ لكل منهما، مما يعكس معدلات متابعة متوازنة لهذه المواقع مما يجعل من الاهتمام بتطويرها أمراً حتمياً. وفي المركز الخامس جاء موقع قناة CNN العربية بنسبة متقاربة بلغت ٣٠٪ ، ثم بالمركز السادس جاء موقع قناة النيل للأخبار بنسبة ٢١٪ وبالمركز السابع جاء موقع قناة اكسترا نيوز بنسبة ١٧٪ ثم موقع القناة الإخبارية المصرية بالمركز الثامن بنسبة ١١٪ يليها موقع قناة فرانس ٢٤ بالمركز التاسع بنسبة بلغت ٩٪ ثم بالمركز العاشر والحادي عشر لموقع قناة الحرة والغد بنسبة ٧ و ٦٪ على التوالي.

وتشير هذه النتائج الى أن القنوات المصرية (مثل النيل للأخبار، اكسترا نيوز، الفضائية المصرية) سجلت نسباً أقل من 21%، ما قد يشير إلى ضعف تأثير أو قلة الثقة في المواقع الإخبارية المحلية لدى النخبة مقارنة بالقنوات العربية والدولية في تغطية مثل هذه الأحداث.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت اليه نتائج دراسة ممدوح مكي 2016م، حول اتجاهات النخبة نحو تغطية أحداث هجمات ٣٠ يونيو حيث جاءت قناة العربية بالمركز الأول بوزن نسبي ١٥,٨٪ يليه قناة مصر الإخبارية بوزن نسبي ١٢,٧ قناة BBC العربية بوزن نسبي ١٢,٥٪.

تقييم النخبة السياسية والإعلامية لإدارة مواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي (الحرب غزة 2023م).

وتختلف ايضا مع نتائج دراسة رانا نبيل م2023، حيث جاءت قناة سكاى نيوز عربية مركز الصدارة، تليها قناة BBC العربية بالمركز الثاني لخبرتها الكبيرة كمؤسسة إخبارية تلتزم الموضوعية.

5-مستوى ثقة النخبة المصرية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (٦) مستوى ثقة النخبة الإعلامية والسياسية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الثقة					
				اثق بدرجة ضعيفة		اثق بدرجة متوسطة		اثق بدرجة كبيرة	
				%	ك	%	ك	%	ك
مرتفع	78.99	0.52522	2.3700	2.0	2	59.0	59	39.0	39
متوسط	66.99	0.74529	2.0100	27.0	27	45.0	45	28.0	28
متوسط	56.99	0.67112	1.7100	41.0	41	47.0	47	12.0	12
مواقع القنوات الإخبارية العربية									
مواقع القنوات الإخبارية المصرية									
مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية									

من خلال مقارنة مستويات الثقة بين مواقع القنوات الإخبارية يتضح من بيانات الجدول السابق أن مواقع القنوات الإخبارية العربية سجلت أعلى متوسط حسابي لدرجات الثقة بلغ 2.3700 وبوزن نسبي بلغ ٨٧,٩٩ باتجاه ثقة مرتفع ؛ بينما جاءت مواقع القنوات الإخبارية المصرية بمتوسط حسابي بلغ 0.74529 وبوزن نسبي بلغ 66.99 وباتجاه ثقة متوسط؛ في حين جاءت مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية في المرتبة الأخيرة من حيث مستوى الثقة، حيث سجلت أدنى متوسط حسابي (1.7100) وأدنى وزن نسبي (56.99%)، كما أن نسبة من يثقون بها بدرجة ضعيفة بلغت 41%، مما يعكس انخفاضاً واضحاً في مستوى الثقة بها مقارنة بالمواقع العربية والمصرية، الأمر الذي يمكن ارجاعه الى التحيز الملحوظ لهذه المواقع نحو الجانب الإسرائيلي على حساب الجانب الفلسطيني.

6-أسباب ثقة النخبة المصرية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (٧) أسباب ثقة النخبة الإعلامية والسياسية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المجموع		نوع النخبة					
		سياسية		إعلامية		أكاديمية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
62.0	62	72.2	13	55.9	19	62.5	30
60.0	60	66.7	12	58.3	20	58.3	28
56.0	56	55.6	10	52.9	18	58.3	28
51.0	51	55.6	10	52.9	18	47.9	23
49.0	49	50.0	9	47.1	16	50.0	24
41.0	41	55.6	10	38.2	13	37.5	18
27.0	27	27.8	5	26.5	9	27.1	13
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن	
المجموع							

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق الأسباب التي تُعزى إليها ثقة النخبة عينة الدراسة في أداء مواقع القنوات الفضائية عند تغطيتها للصراع الفلسطيني جاءت كالتالي: بالمركز الأول جاء سبب "اعتمادها على مصادر موثوقة لما تعرضه من اخبار" بنسبة بلغت ٦٢٪ موزعة بين (٦٢,٥٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية، و٥٥,٩٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية، و٧٢,٢٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية) وهو ما يؤكد أن المصادقية تعد العامل الأكثر تأثيراً في تشكيل ثقة النخبة على اختلاف طبيعتها.

يليه بالمركز الثاني السبب "خبرة واسعة في مجال التغطية الإخبارية" بنسبة بلغت ٦٠٪ موزعة بين (٥٨,٣٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و٥٨,٣٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية و ٦٦,٧٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية) مما يعكس أهمية الخبرة في تقويم مستوى الأداء المهني ومعدلات الثقة في وسائل الاعلام لدى النخبة وبالمركز الثالث جاء دقة تغطيتها الإخبارية للأحداث بنسبة بلغت ٥٦٪ من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (٥٨,٣٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و٥٢,٩٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية و نسبة ٥٦٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية) ثم بالمركز الرابع جاء كونها قنوات كبرى ولها شبكة مراسلين واسعة بنسبة بلغت 51٪ موزعة بين (47.9٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و52.9٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية و50٪ من إجمالي عينة النخبة السياسية)

وجاء بالمركز الخامس جراتها في طرح الأحداث بنسبة بلغت 49٪ موزعة بين (50٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية نسبة 47.1٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية و50٪ من إجمالي النخبة السياسية).

وجاء بالمركز الخامس تحقيقها قدر مناسب من الموضوعية والتوازن في عرض الأخبار ووزعت بين (37.5٪ من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية ونسبة 38.2٪ من إجمالي النخبة الإعلامية و55.6٪ من إجمالي النخبة السياسية)

وجاء بالمركز الأخير أثق في الجهة المالكة للقناة بنسبة بلغت 27٪ من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (27.1٪ من إجمالي عينة الدراسة الأكاديمية و26.5٪ من إجمالي عينة النخبة الإعلامية و27.8٪ من إجمالي عينة الدراسة السياسية)

وتعكس النتائج التفصيلية للجدول السابق أن تشكيل مستوى الثقة في المواقع الإخبارية لدى غالبية النخبة يرتكز على عوامل تعتمد في مجملها على مصادقية المصادر التي تعتمد عليها تلك المواقع ومستوى خبرتها في التغطية والدقة في نقل الأحداث.

7-أسباب عدم ثقة النخبة المصرية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (8) أسباب عدم ثقة النخبة الإعلامية والسياسية فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
67.0	67	77.8	14	58.8	20	68.8	33	عدم ثقتي بالجهة الممولة للقناة
58.0	58	83.3	15	52.9	18	52.1	25	عدم توازنها في عرض الاخبار وانحيازها الواضح في التغطية للأحداث.
25.0	25	16.7	3	26.5	9	27.1	13	عدم تحريها الدقة في عرض الاخبار والانسياق وراء الاخبار غير المؤكدة
21.0	21	16.7	3	23.5	8	20.8	10	تضارب بعض المعلومات المتدفقة عبرها
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق أن من أسباب عدم ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي جاءت: "عدم ثقتي بالجهة الممولة للقناة" بالمركز الأول وفقا لما أشارت إليه غالبية عينة الدراسة بنسبة بلغت 67.0% موزعة بين (68.8% من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و 58.8% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية "المهنية" ونسبة 77.8% من إجمالي عينة النخبة السياسية) ، ثم عدم توازنها في عرض الاخبار وانحيازها الواضح في التغطية للأحداث بالمركز الثاني بنسبة بلغت 58.0% من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (52.1% من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و 52.9% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية "المهنية" ونسبة 83.3% من إجمالي عينة النخبة السياسية)) وجاء بالمركز الثالث "عدم تحريها الدقة في عرض الاخبار والانسياق وراء الاخبار غير المؤكدة " بنسبة 25.0% موزعة بين (27.1% من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و 26.5% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية "المهنية" ونسبة 16.7% من إجمالي عينة النخبة السياسية) وبالمركز الأخير جاء تضارب بعض المعلومات المتدفقة عبرها بنسبة 21.0% فقط من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (20.8% من إجمالي عينة النخبة الأكاديمية و 23.5% من إجمالي عينة النخبة الإعلامية "المهنية" ونسبة 16.7% من إجمالي عينة النخبة السياسية).

وتعكس هذه النتائج أن انخفاض مستوى ثقة النخبة فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية من تغطيات يكمن في عدم ثقتهم في الجهة الممولة للقناة والانحياز وعدم الموضوعية في تغطية أحداث الصراع.

وتختلف هذه النتائج مع ما جاءت به دراسة مروة عبد العظيم 2023م التي أظهرت أن أهم أسباب عدم الثقة في تغطية المواقع الإلكترونية للحرب الروسية الأوكرانية هي تضارب الأخبار وبعض المعلومات المقدمة بنسبة 63.9%، و الانسياق وراء الاخبار مجهولة المصدر بنسبة 61.2% والتهويل في عرض الاخبار التي جاءت بنسبة 47.3%.

8- مدى نجاح مواقع القنوات في ادارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مهنيا.

جدول رقم (9) حول مدى نجاح مواقع القنوات الإخبارية في ادارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مهنيا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع		نوع النخبة						
				سياسية		إعلامية		أكاديمية		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.54855	2.1100	%21.0	21	%33.3	6	%11.8	4	%22.9	11	نجحت إلى حد كبير
		%69.0	69	%66.7	12	%88.2	30	%56.3	27	نجحت إلى حد ما
		%10.0	10	%0.0	0	%0.0	0	%20.8	10	لم تنجح
		%100.0	100	%100.0	18	%100.0	34	%100.0	48	المجموع
كا ² =16.570 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة=0.002 معامل التوافق=0.201 دالة										

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة من النخبة المصرية بنسبة ٦٩٪ أشارت إلى أن مواقع قنوات الاخبار "نجحت إلى حد ما" في إدراتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي مهنيا" في حين أشارت نسبة ٢١٪ فقط بانها "نجحت إلى حد كبير" مقابل نسبة ١٠٪ فقط من إجمالي العينة أشارت إلى عدم نجاح هذه المواقع مهنيا في إدارة الصراع.

وبحساب قيمة كا² عند درجة حرية = ٤ وجد أنها = 16.570 بمستوى دلالة بلغ = 0.00٢ مما يعني بوجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع النخبة (أكاديمية، إعلامية، مهنية، وسياسية) وبين مستوى تقييمهم لمدى نجاح مواقع القنوات الإخبارية في ادارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مهنيا.

10-أساليب المعالجة الإخبارية التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الإخبارية في ادارة الصراع.

جدول رقم (11) أساليب المعالجة الإخبارية التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الإخبارية في ادارة الصراع كما تراها النخبة.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
58.0	58	72.2	13	55.9	19	54.2	26	الاعتماد على الأرقام والاحصائيات.
51.0	51	44.4	8	52.9	18	52.1	25	وضع صور ومقاطع مرئية مثيرة للصراع بين الطرفين
49.0	49	55.6	10	44.1	15	50.0	24	التركيز على اطر اخبارية معينة كالتركيز والابرار لأحداث وتجاهل الأخرى.
33.0	33	38.9	7	29.4	10	33.3	16	الاستشهاد بمواقف مشابهة لدعم وجهة نظر القناة.
33.0	33	38.9	7	35.3	12	29.2	14	تقديم حلولاً تتوافق مع توجهات القناة وسياساتها اتجاه الصراع
32.0	32	33.3	6	29.4	10	33.3	16	عرض وجهتي نظر طرفي الصراع.
30.0	30	22.2	4	35.3	12	29.2	14	تقديم رؤية مستقبلية تحمل وجهة نظر القناة.
27.0	27	11.1	2	32.4	11	29.2	14	إطلاق الأحكام المسبقة.
26.0	26	27.8	5	23.5	8	27.1	13	اعتماد الأساليب الانشائية في التغطية للأحداث.
21.0	21	22.2	4	20.6	7	20.8	10	دعم الصورة النمطية لحركة حماس.
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق رقم (11) أن غالبية عينة الدراسة من النخبة الإعلامية والسياسية بنسبة ٥٨٪ أوضحت أن الاعتماد على الأرقام والاحصائيات أهم أساليب المعالجة التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الإخبارية في إدارة الصراع ؛ والذي يمكن إرجاعه الى وعي القنوات بأهمية هذه الأساليب في دعم تغطية أحداث الصراع التي تتضمن في الغالب عدد الضحايا وأرقام الخسائر جراء هذه الصراعات، ثم جاء كل من "وضع صور ومقاطع مرئية مثيرة للصراع بين الطرفين" و "التركيز على أطر إخبارية معينة كالتركيز والابرار لأحداث وتجاهل الأخرى" والتي جاءت بنسب متقاربة بلغت 51% و ٤٩٪ لكل منهما على التوالي، وتعكس هذه النتائج عدم المهنية في تغطية المواقع الإخبارية للقنوات للصراع بغزة وتدعم تأجيج الصراع بدلا من تهدئته، وجاء "الاستشهاد بمواقف مشابهة لدعم وجهة نظر القناة و" تقديم حلول تتوافق مع توجهات القناة وسياساتها اتجاه الصراع" بنسب متساوية بلغت ٣٣٪ لكل منهما، وتدعم هذه النتائج سيطرة توجهات القنوات بمنصاتها المختلفة على اتجاه التغطية للصراع محل الدراسة مما يعكس أيضا عدم الالتزام بمعايير التغطية المهنية للحروب والصراعات. ثم جاء استخدام أساليب " عرض وجهتي نظر طرفي الصراع و" تقديم رؤية مستقبلية تحمل وجهة نظر القناة" بنسبة متقاربة بلغت 32% و ٣٠٪ لكل منهما على التوالي. وأخيرا جاءت كل من "اطلاق الاحكام المسبقة " و"اعتماد على الأساليب الانشائية في التغطية للأحداث" و "دعم الصورة النمطية لحركة حماس بنسب متقاربة بلغت (٢٧٪ و ٢٦٪ و ٢١٪ لكل منهم على التوالي).

وتشير هذه النتائج في مجملها إلى أن أساليب المعالجة الإخبارية لتغطية الصراع بغزة التي تبنتها مواقع القنوات الإخبارية تعكس عدم الحيادية في التغطية وتبني وجهة نظر الجهة الممولة تجاه طرفي الصراع .

11- تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للأداء المهني لمواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (12) تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للأداء المهني لمواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأداء						
				أداء مهني		أداء مهني		أداء مهني		
				ضعيف	ك	متوسط	ك	متميز	ك	
				%		%		%		
مرتفع	80.33	0.53362	2.4100	2.0	2	55.0	55	43.0	43	مواقع القنوات الإخبارية العربية
متوسط	64.99	0.72995	1.9500	29.0	29	47.0	47	24.0	24	مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية
متوسط	60.99	0.68246	1.8300	33.0	33	51.0	51	16.0	16	مواقع القنوات الإخبارية المصرية

يتضح من النتائج التفصيلية للجدول السابق أن تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للأداء المهني لمواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي جاء كالتالي :

جاء تقييم مواقع القنوات العربية في مقدمة المواقع التي حصلت على تقييم مرتفع للأداء المهني بوزن نسبي ٨٠,٣٣؛ ثم مواقع القنوات الأجنبية بوزن نسبي ٦٤,٩٩ باتجاه متوسط

لمستوى الأداء ؛ وأخيرا مواقع القنوات المصرية بوزن نسبي بلغ ٦٠,٩٩ باتجاه متوسط لمستوى الأداء أيضا.

وتعكس هذه النتائج تراجع مستوى الأداء المهني لمواقع القنوات الإخبارية المصرية رغم اعتدال مستوى ثقة النخبة فيما تقدمه هذه المواقع من تغطيات للصراع بغزة، وهو ما يدعو إلى أهمية الدعم البشري والتكنولوجي لهذه المواقع لأكسابها مزيد من القوة والفورية في التغطية خاصة في أوقات الحروب والصراعات.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاءت به نتائج دراسة رانا نبيل 2023م، حيث أظهرت النتائج تباين استجابة العينة بشأن التزام القنوات الإخبارية الدولية الموجهة بمعايير المهنية في معالجتها لقضايا الدول العربية، ففريق يرى أن القنوات الموجهة تحاول الالتزام بالحياد قدر الإمكان وفريق آخر يجد أنها تحاول أن تبدو مهنية، ولكنها في النهاية قنوات موجهة تخدم سياسة الدولة الممولة لها.

12- مستوى الأداء المهني لأهم القنوات الإخبارية العربية والأجنبية والمصرية التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

وفي محاولة للكشف عن تقييم النخبة الإعلامية والسياسية لأهم مواقع القنوات العربية والأجنبية والمصرية بشكل تفصيلي جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13) مستوى الأداء المهني لأهم مواقع القنوات الإخبارية التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأداء						
				أداء مهني ضعيف		أداء مهني متوسط		أداء مهني متميز		
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	86.99	0.60126	2.6100	6.0	6	27.0	27	67.0	67	قناة الجزيرة
متوسط	74.33	0.66447	2.2300	13.0	13	51.0	51	36.0	36	قناة سكاي نيوز
متوسط	73.33	0.68165	2.2000	15.0	15	50.0	50	35.0	35	قناة BBC العربية
متوسط	72.33	0.63652	2.1700	13.0	13	57.0	57	30.0	30	قناة الغد
متوسط	71.99	0.63118	2.1600	13.0	13	58.0	58	29.0	29	قناة فرانس24
متوسط	71.66	0.70173	2.1500	18.0	18	49.0	49	33.0	33	قناة القاهرة الإخبارية
متوسط	71.66	0.71598	2.1500	19.0	19	47.0	47	34.0	34	قناة العربية
متوسط	69.99	0.62765	2.1000	15.0	15	60.0	60	25.0	25	قناة CNN العربية
متوسط	67.99	0.70953	2.0400	23.0	23	50.0	50	27.0	27	قناة اكسترا نيوز
متوسط	66.66	0.66667	2.0000	22.0	22	56.0	56	22.0	22	قناة الحرة
متوسط	65.33	0.77746	1.9600	32.0	32	40.0	40	28.0	28	قناة النيل للأخبار
متوسط	64.66	0.63277	1.9400	23.0	23	60.0	60	17.0	17	قناة trt عربي
متوسط	64.66	0.60000	1.9400	21.0	21	64.0	64	15.0	15	روسيا اليوم

يتضح من النتائج التفصيلية للجدول السابق أن تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للأداء المهني لمواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي جاء كالتالي :

جاء موقع قناة الجزيرة في مقدمة مواقع القنوات التي حازت على أداء مهني مرتفع من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ ٨٦,٩٩؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغطية المستمرة والفورية لقناة الجزيرة ومناصتها المختلفة في تبينها للقضية الفلسطينية

وتخصيص قناة خاصة " الجزيرة فلسطين " مع تخصيص واجهة بموقع القناة تحت مسمى "الحرب على غزة"، ثم جاء موقع قناة سكاي نيوز بالترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ ٧٤,٣٣ باتجاه تقييم متوسط لمستوى الأداء؛ وربما يعود ذلك الى تقديمه لتغطية آنية ولحظية لاهداث الصراع بغزة لكنها ممتزجة بتوجهات الجهات المالكة للقناة، وأظهرت النتائج تقارب الأداء المهني لموقع قناة BBC العربية الذي جاء بوزن نسبي ٧٣,٣٣ و موقع قناة فرانس ٢٤ الذي جاء بوزن نسبي بلغ ٧١,٩٩ باتجاه متوسط الأداء وربما تشير هذه النتائج الى أنه رغم أهمية مواقع هذه القنوات التي تتميز بخبرتها وسمعتها الكبيرة في مجال الأخبار بيد أنها تتبنى وجهات النظر الفرنسية والبريطانية اتجاه الصراع بما يخدم مصالح هذه الدول الذي انعكس بدوره على مستوى تقييم النخبة لهذه المواقع، وحصل كل من موقع قناة القاهرة الإخبارية وموقع قناة العربية على نفس مستوى تقييم الأداء حيث جاء كل منهما بوزن نسبي بلغ ٧١,٦٦ وبتقييم متوسط للأداء؛ مما يحتم ضرورة رفع المستوى المهني لهذه المواقع التي تمثل وجهة نظر أكبر دولتين عربيتين في المنطقة "مصر والمملكة العربية السعودية"، يليهما موقع قناة CNN العربية بوزن نسبي بلغ ٦٩,٩٩ باتجاه متوسط للتقييم؛ ثم جاء موقع قناة إكسترا نيوز بوزن نسبي بلغ 67.99 باتجاه تقييم متوسط؛ وجاء موقع قناة الحرة بوزن نسبي بلغ ٦٦,٦٦ باتجاه متوسط، وجاء موقع قناة النيل للأخبار بوزن نسبي ٦٥,٣٣ باتجاه متوسط، وأخيرا جاء موقع قناة روسيا اليوم وموقع قناة itt عربي بوزن نسبي ٦٦.٦٤ لكل منهما وباتجاه متوسط أيضا يعكس تراجعاً لمستوى المهنية لموقع قناة روسيا اليوم كما تراها النخبة رغم تعبنتها الملحوظة ضد الجانب الاسرائيلي .

13- مظاهر الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية لمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (14) مظاهر الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية لمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
58.0	58	61.1	11	52.9	18	60.4	29	الفورية في نقل الأحداث مع تحريها الدقة.
54.0	54	50.0	9	58.8	20	52.1	25	تنوع المصادر التي تستقي منها الاخبار وتعددتها.
49.0	49	22.2	4	61.8	21	50.0	24	مصادقية في نقل الاخبار دون تهوين أو تهويل.
48.0	48	61.1	11	41.2	14	47.9	23	تقديمها لتغطية متعمقة وشاملة للأحداث.
43.0	43	44.4	8	41.2	14	43.8	21	الموضوعية والتوازن عبر تقديم مختلف الرؤى ووجهات النظر.
38.0	38	50.0	9	29.4	10	39.6	19	الجرأة في تناول الإخباري لأحداث الصراع.
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن أهم مظاهر الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية لمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي كما تراها النخبة تمثلت في الآتي:

جاءت "الفورية في نقل الأحداث مع تحريها الدقة" بنسبة بلغت ٨٥٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ ثم تنوع المصادر التي تستقي منها الاخبار وتعددها بنسبة بلغت ٥٤٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ تليها "المصداقية في نقل الاخبار دون تهويل أو تهويل" بنسبة بلغت ٤٩٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ وجاء تقديمها لتغطية متعمقة وشاملة للأحداث بنسبة بلغت ٤٨٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ ثم الموضوعية والتوازن عبر تقديم مختلف الرؤى ووجهات النظر بنسبة بلغت ٤٣٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ وأخيرا الجرأة في التناول الإخباري لأحداث الصراع بنسبة بلغت ٣٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.

14-مظاهر عدم الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية بمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة الإعلامية والسياسية.

جدول رقم (15) مظاهر عدم الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية بمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة الإعلامية والسياسية.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
71.0	71	77.8	14	70.6	24	68.8	33	التركيز على أحداث وإهمال الأخرى
42.0	42	38.9	7	41.2	14	43.8	21	الاعتماد على استمالات عاطفية ومنطقية ايجابية لاحد جانبي الصراع
36.0	36	33.3	6	35.3	12	37.5	18	استخدام صور وفيديوهات مزيفة لتبرير مواقف جانب على حساب جانب اخر من طرفي الصراع.
35.0	35	44.4	8	32.4	11	33.3	16	سرد وقت زمني لبعض الأحداث مقابل زمن اقل لأحداث أخرى
35.0	35	38.9	7	32.4	11	35.4	17	استخدام مصطلحات وتعابير دعائية لجانب دون الآخر.
34.0	34	33.3	6	35.3	12	33.3	16	تضارب بعض الاخبار نتيجة سرعة وتدفق المعلومات وعدم التحقق من صحتها
34.0	34	38.9	7	29.4	10	35.4	17	المبالغة والتهويل في تغطيات بعض أحداث الصراع
25.0	25	27.8	5	23.5	8	25.0	12	الاعتماد على الاخبار مجهولة المصدر
23.0	23	27.8	5	20.6	7	22.9	11	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في سرد بعض التقارير المرئية غير الدقيقة.
17.0	17	22.2	4	14.7	5	16.7	8	تحقيق السبق الإعلامي وعدم التحقق من صدق الاخبار
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن مظاهر عدم الالتزام بالمهنية وأخلاقيات التغطية الإخبارية بمواقع القنوات التلفزيونية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر النخبة الإعلامية والسياسية تمثلت في الآتي:

جاء التركيز على أحداث وإهمال الأخرى في مقدمة مظاهر عدم الالتزام بنسبة بلغت ٧١٪ من إجمالي عينة الدراسة ؛ يليه وبفارق كبير" الاعتماد على استمالات عاطفية ومنطقية ايجابية لاجد جانبي الصراع" حيث جاء بنسبة ٤٢٪ من إجمالي عينة الدراسة ؛ وجاء استخدام صور وفيديوهات مزيفة لتبرير مواقف جانب على حساب جانب آخر من طرفي الصراع بنسبة ٣٦٪ من إجمالي عينة الدراسة ؛ ثم جاء كل من "سرد وقت زمني لبعض الأحداث مقابل زمن اقل لأحداث أخرى" واستخدام مصطلحات وتعبيرات دعائية لجانب دون الآخر بنسبة متساوية بلغت ٣٥٪ من إجمالي عينة الدراسة ؛ وجاء كل من "تضارب بعض الاخبار نتيجة سرعة وتدفق المعلومات وعدم التحقق من صحتها" والمبالغة والتهويل في تغطيات بعض أحداث الصراع بنسبة متساوية بلغت ٣٤٪ من إجمالي عينة الدراسة. وجاء كل من الاعتماد على الاخبار مجهولة المصدر بنسبة ٢٥٪ من إجمالي عينة الدراسة ؛ ثم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في سرد بعض التقارير المرئية غير الدقيقة؛ وأخيرا جاء السبب "تحقيق السبق الإعلامي وعدم التحقق من صدق الأخبار" بنسبة بلغت ١٧٪ من إجمالي عينة الدراسة.

15-مظاهر انعكاس التوجهات السياسية للقنوات التلفزيونية على مستوى التزام مواقعها بالأخلاقيات المهنية للتغطية الإخبارية.

جدول رقم (16) يوضح مظاهر انعكاس التوجهات السياسية للقنوات التلفزيونية على التغطية الإخبارية للعدوان على غزة.

المجموع		نوع النخبة						مظاهر التأثير
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
62.0	62	61.1	11	58.8	20	64.6	31	قلّصت بعض مواقع القنوات الصراع في صراع بين حماس وإسرائيل وليس بين الفلسطينيين وإسرائيل
52.0	52	50.0	9	50.0	17	54.2	26	ازدواجية تناول الإخباري لأحداث الصراع إلى حد التناقض
51.0	51	50.0	9	50.0	17	52.1	25	التهويل لبعض الاخبار وتضخيمها لصالح الجانب التي تنحاز له الجهة الممولة للقناة
47.0	47	38.9	7	44.1	15	52.1	25	تبرير المواقف السياسية للدول في موقفها من أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
42.0	42	44.4	8	41.2	14	41.7	20	جاءت بعض مواقع القنوات كأداة دعائية لأحد جوانب الصراع بشكل كامل دون التزام بأي من معايير وأخلاقيات المهنة
38.0	38	44.4	8	35.3	12	37.5	18	ساهمت بعض التغطيات في التفريق بين الجماهير والدول العربية في موقفهم نحو الصراع الدائر
31.0	31	33.3	6	29.4	10	31.3	15	ساهمت بعض التغطيات في زيادة حدة الصراع بين الجانبين
27.0	27	27.8	5	26.5	9	27.1	13	ساهمت بعض مواقع القنوات في تنسيق الرؤى السياسية بين الدول العربية وأطراف الصراع
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن أبرز مظاهر انعكاس التوجهات السياسية للقنوات التلفزيونية على التغطية الإخبارية لأحداث الصراع كما تراها النخبة الإعلامية والسياسية عينة الدراسة في الآتي:

جاء "قلصت بعض مواقع القنوات الصراع في صراع بين حماس وإسرائيل وليس بين الفلسطينيين وإسرائيل" في مقدمة هذه المظاهر بنسبة بلغت ٦٢٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ يليه "ازدواجية تناول الإخباري لأحداث الصراع إلى حد التناقض" الذي جاء بالمركز الثاني بنسبة بلغت ٥٢٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ يليه وبفارق بسيط "التهويل لبعض الاخبار وتضخيمها لصالح الجانب التي تنحاز له الجهة الممولة للقناة" بنسبة ٥٢٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ وجاء ترتيب المواقف السياسية للدول في موقفها من أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالمركز الرابع بنسبة بلغت ٤٧٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ وجاء "ظهرت بعض مواقع القنوات كأداة دعائية لأحد جوانب الصراع" بالمركز الخامس بنسبة بلغت ٤٢٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ ثم "ساهمت بعض التغطيات في التفريق بين الجماهير والدول العربية في موقفهم نحو الصراع الدائر" بالمركز السادس بنسبة بلغت ٣٨٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ يليه بالمركز السابع "ساهمت بعض التغطيات في زيادة حدة الصراع بين الجانبين" حيث جاء بنسبة ٣١٪ وأخيراً جاء "ساهمت بعض مواقع القنوات في تنسيق الرؤى السياسية بين الدول العربية واطراف الصراع" بنسبة بلغت ٢٧٪ من إجمالي عينة الدراسة.

16-مقترحات النخبة في تطوير التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية للقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

جدول رقم (17) مقترحات النخبة في تطوير التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية للقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المجموع		نوع النخبة						
		سياسية		إعلامية		أكاديمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
69.0	69	77.8	14	64.7	22	68.8	33	تحرير المواقع التابعة للقنوات من سيطرة الجهة الممولة خاصة في تغطية الصراعات بين الدول
68.0	68	66.7	12	64.7	22	70.8	34	تقديم مختلف وجهات النظر مع تقليل وجهة النظر المؤيدة لتوجهات القناة
61.0	61	66.7	12	58.8	20	60.4	29	ذكر مصادر الخبر في كل ما يقدم من أحداث فلسطين
54.0	54	61.1	11	52.9	18	52.1	25	الالتزام بالواقعية والابتعاد عن التهويل واو التهوين من الأحداث التي تخص الصراعات
52.0	52	55.6	10	47.1	16	54.2	26	الاستعانة بالأدلة والمعلومات من مصادرها الدقيقة والتخلي عن الاخبار المزيفة التي تخدم طرف دون الآخر في الصراع
43.0	43	50.0	9	41.2	14	41.7	20	محاولة تقديم رسائل اعلامية هادفة تصب في صالح السلم والامن الدوليين في تغطية أحداث الصراع
100=ن		18=ن		34=ن		48=ن		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق رقم(17) إلى أن أهم مقترحات النخبة الإعلامية والسياسية لتطوير مواقع القنوات الإخبارية تمثلت في الآتي : "تحرير المواقع التابعة للقنوات

من سيطرة الجهة الممولة خاصة في تغطية الصراعات بين الدول" والتي جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت ٦٩٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ يليها وبفارق بسيط "تقديم مختلف وجهات النظر مع تقليل وجهة النظر المؤيدة لتوجهات القناة" بالمركز الثاني بنسبة بلغت ٦٨٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ ثم ذكر مصادر الخبر في كل ما يقدم من أحداث بفلسطين بالمركز الثالث بنسبة بلغت ٦١٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ ثم الالتزام بالواقعية والابتعاد عن التهويل واو التهوين من الأحداث التي تخص الصراعات" بالمركز الرابع بنسبة بلغت ٥٤٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ الاستعانة بالادلة والمعلومات من مصادرها الدقيقة والتخلي عن الاخبار المزيفة التي تخدم طرف دون الآخر في الصراع بالمركز الخامس بنسبة بلغت ٥٢٪ من إجمالي عينة الدراسة. واخيرا محاولة تقديم رسائل اعلامية هادفة تصب في صالح السلم والامن الدوليين في تغطية أحداث الصراع والتي جاءت بنسبة ٤٣٪ من إجمالي عينة الدراسة من النخبة الإعلامية والسياسية.

وتعكس هذه النتائج أهمية تحرير القنوات الإخبارية ومواقعها المختلفة من سيطرة الجهة الممولة لها مع التزامها بعرض وجهات النظر المختلفة لكلا جانبي الصراع وعدم الانحياز لجانب دون الآخر.

وتتفق النتائج السابقة مع ما أشارت اليه نتائج دراسة Bilda olisa, 2017³⁰ حيث اقترحت ضرورة وضع توجيهات صارمة لضبط تغطية الصراعات والحروب وتدريب الصحفيين على تغطية النزاعات بدقة وموثوقية وتقديم وجهات نظر كافة أطراف النزاع دون استهداف فئات محددة.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لأحداث غزة.

جدول (18) يوضح العلاقة بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لأحداث الصراع بغزة.

المجموع		التقييم						
		مرتفع		متوسط		منخفض		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%10.0	10	%12.5	2	%7.0	4	%14.8	4	سلبى
%69.0	69	%62.5	10	%70.2	40	%70.4	19	معتدل
%21.0	21	%25.0	4	%22.8	13	%14.8	4	إيجابي
%100.0	100	%100.0	16	%100.0	57	%100.0	27	المجموع

$$\chi^2 = 12.052 \quad \text{درجة الحرية} = 4 \quad \text{مسوى المعنوية} = 0.026 \quad \text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لأحداث غزة، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 12.052$ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.026). وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية وبين اتجاهاتهم نحو تغطيتها لأحداث غزة.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتقييمهم للاداء المهني لهذه المواقع الإخبارية.

جدول (19) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بغزة، وتقييمهم للاداء المهني لهذه المواقع الإخبارية.

المتغيرات				تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية
معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد	
0.362**	0.000	طردية متوسطة القوة	100	ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بغزة، وتقييمهم للاداء المهني لهذه المواقع الإخبارية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.362) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كلما زاد تقييمهم الإيجابي لمستوى الاداء المهني بها، والعكس بالعكس.
- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة النخبة عينة الدراسة فيما تعرضه مواقع القنوات الاخبارية التلفزيونية من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتقييمهم للاداء المهني لهذه المواقع الإخبارية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية ونمط الصراع الذي تتبناه هذه القنوات في تغطيتها لاحداث الصراع.

تقييم النخبة السياسية والإعلامية لإدارة مواقع القنوات الإخبارية العربية والدولية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي (الحرب غزة 2023م).

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية ونمط الصراع الذي تتبناه هذه القنوات في تغطيتها لأحداث الصراع.

معامل التوافق	درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	Chi ² Square	الإجمالي	انماط الصراع			تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية	
					صراع عرضي	صراع جوهري	صراع مصيري		
0.312	4	0.030	10.750	27	6	8	13	ك	منخفض
				%27.0	%6.0	%8.0	%13.0	%	
				57	4	27	26	ك	متوسط
				%57.0	%4.0	%27.0	%26.0	%	
				16	0	4	12	ك	مرتفع
				%16.0	%0.0	%4.0	%12.0	%	
				100	10	39	51	ك	الإجمالي
				%100.0	%10.0	%39.0	%51.0	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية ونمط الصراع الذي تتبناه هذه القنوات في تغطيتها لأحداث الصراع، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 10.750$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.030، وهي علاقة متوسطة القوة حيث أن معامل التوافق بلغ (0.312).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع -المجال الوظيفي- المرحلة العمرية- مستوى التعليم)

جدول (21) نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين النخبة عينة الدراسة على مقياس تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير (النوع- المستوى التعليمي)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
تقييم النخبة عينة الدراسة	ذكر	54	1.7778	0.50157	1.896	98	0.061
	أنثى	46	2.0217	0.77428			
	المجموع	100					
لمستوى الاداء المهني للقنوات الاخبارية	المستوى التعليمي						
	جامعي	57	1.8772	0.62878	0.226	98	0.822
	فوق جامعي	43	1.9070	0.68362			
	المجموع	100					

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (1.896)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.061)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث من النخبة عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة "ت" (0.226)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.822)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الحاصلين على مؤهلات جامعية وفوق جامعية من النخبة عينة الدراسة في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية.

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير (المرحلة العمرية - المجال الوظيفي)

المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	المتغيرات
من 35 إلى أقل من 45 سنة	56	1.9286	0.65663	0.27	2	0.759	تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية
من 45 إلى 60 سنة	27	1.8148	0.55726		97		
أكثر من 60 سنة	17	1.8824	0.78121				
المجموع	100	1.8900	0.64971				
المجال الوظيفي							
أكاديمي	48	2.0208	0.69923	1.58	3	0.199	
إعلامي مهني	34	1.8235	0.62622		96		
العمل العام	10	1.6000	0.51640				
خبير سياسي	8	1.7500	0.46291				
المجموع	100	1.8900	0.64971				

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة العمرية، حيث كانت قيمة "ف" (0.277)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.759)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية.
- أظهر اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم النخبة عينة الدراسة لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية وفقاً لمتغير المجال الوظيفي، حيث كانت قيمة "ف" (1.583)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.199)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مجالات وظائفهم في تقييمهم لمستوى الاداء المهني للقنوات الإخبارية.

النتائج العامة للدراسة وخلاصة النتائج:

- تصدرت مواقع القنوات الإخبارية العربية قائمة المواقع التي تتابعها النخبة الإعلامية والسياسية، حيث جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت ٨٦٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ تليها مواقع القنوات الدولية التي جاءت بنسبة ٤١٪؛ ثم مواقع القنوات المصرية التي جاءت بالمركز الثالث بنسبة ٣٧٪ من إجمالي عينة الدراسة.
- حقق موقع قناة الجزيرة المركز الأول لأهم المواقع التي تتعرض لها النخبة الإعلامية والسياسية محل الدراسة في متابعتهم لأحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تلاه بالمركز الثاني موقع قناة العربية الذي جاء بنسبة ٤١٪، ثم موقع قناة BBC العربية بالمركز الثالث بنسبة بلغت ٣٥٪، بينما تساوى كل من موقع قناة القاهرة الإخبارية وموقع قناة سكاي نيوز حيث جاءا بالمركز الرابع بنسبة ٣٢٪ لكل منهما، وتعكس هذه النتائج ثقة النخبة السياسية والإعلامية في المواقع الإخبارية للقنوات العربية مقابل تراجع في ثقتهم بالمواقع المصرية في تغطية أحداث الصراع الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها هذه القنوات سواء على المستوى الكوادر البشرية ومكاتب المراسلين بمنطقة الصراع أو على المستوى التكنولوجي الذي أتاح لهذه القنوات ومواقعها المختلفة التغطية الآنية والفورية للأحداث بغزة.
- سجلت مواقع القنوات الإخبارية العربية أعلى مستوى لدرجات الثقة لدى النخبة عية الدراسة فيما تعرضه من تغطيات للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ مقابل معدلات ثقة متوسطة لمواقع القنوات الإخبارية المصرية والأجنبية.
- وحول أسباب الثقة جاءت كل من "اعتمادها على مصادر موثوقة لما تعرضه من أخبار" و "خبرة واسعة في مجال التغطية الإخبارية"، و "دقة تغطيتها الإخبارية للأحداث" وفقا لما أشارت إليه غالبية عينة الدراسة من النخبة بنسب (٦٢% و ٦٠% و ٥٦% لكل منهم على التوالي) وهو ما يؤكد أن مصداقية المصادر ومستوى خبرة المواقع ودقتها في تغطية الصراعات تعد العامل الأساسي في تشكيل مستوى الثقة في المواقع الإخبارية لدى غالبية النخبة .
- وتمثلت أهم أسباب عدم الثقة في: "عدم ثقتهم بالجهة الممولة للقناة" بالمركز الأول بنسبة بلغت ٦٧٪، ثم عدم توازنها في عرض الأخبار وإنحيازها الواضح في التغطية للأحداث بالمركز الثاني بنسبة بلغت ٥٨٪ و "عدم تحريها الدقة في عرض الأخبار والانسياق وراء الأخبار غير المؤكدة " الذي جاء بالمركز الثالث بنسبة ٢٥٪، وتعكس هذه النتائج أن انخفاض مستوى ثقة النخبة فيما تعرضه مواقع القنوات الإخبارية من تغطيات يركز على عدم ثقتهم في الجهة الممولة للقناة والانحياز وعدم الموضوعية في تغطية أحداث الصراع.
- تنوعت أساليب المعالجة التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الإخبارية في إدارة الصراع حسبما أشارت إليه النخبة عينة الدراسة وكان أهمها : "الاعتماد على الأرقام والاحصائيات" والتي جاءت بنسبة ٥٨٪، ثم وضع "صور ومقاطع مرئية مثيرة

- للصراع بين الطرفين" بنسبة ٥١٪ يليها "التركيز على أطر إخبارية معينة كالتركيز والابراز لأحداث وتجاهل الأخرى" والتي جاءت بنسبة ٤٩٪ ثم كل من "الاستشهاد بمواقف مشابهة لدعم وجهة نظر القناة و" تقديم حلولاً تتوافق مع توجهات القناة وسياستها اتجاه الصراع" بنسبة بلغت ٣٣٪ لكل منهما.
- انعكست التوجهات السياسية لمواقع القنوات على مستوى المهنية للتغطية الإخبارية لأحداث الصراع بغزة كما تراها النخبة الإعلامية والسياسية عينة الدراسة وتمثلت أبرز مظاهر التأثير في الآتي:
- تقليص بعض مواقع القنوات الصراع في صراع بين حماس وإسرائيل وليس بين الفلسطينيين وإسرائيل" في مقدمة هذه المظاهر بنسبة بلغت ٦٢٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ يليه "ازدواجية تناول الإخباري لأحداث الصراع إلى حد التناقض" الذي جاء بالمركز الثاني بنسبة بلغت ٥٢٪ من إجمالي عينة الدراسة ثم "التهويل لبعض الأخبار وتضخيمها لصالح الجانب التي تنحاز له الجهة الممولة للقناة" بنسبة ٥٢٪ ؛ وجاء تبرير المواقف السياسية للدول في موقفها من أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي" بالمركز الرابع بنسبة بلغت ٤٧٪.
- وبالنسبة لتقييم النخبة الإعلامية والسياسية للأداء المهني لمواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية في تغطيتها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي جاء تقييم مواقع القنوات العربية في مقدمة المواقع التي حصلت على تقييم مرتفع للأداء المهني بوزن نسبي بلغ ٨٠,٣٣ ؛ ثم مواقع القنوات الأجنبية بوزن نسبي بلغ ٦٤,٩٩ باتجاه متوسط لمستوى الأداء؛ وأخيراً مواقع القنوات المصرية بوزن نسبي بلغ ٦٠,٩٩ باتجاه متوسط لمستوى الأداء أيضاً، وهو ما يعكس تراجع مستوى الأداء المهني للمواقع الإخبارية للقنوات المصرية رغم اعتدال مستوى الثقة فيما تعرضه من تغطيات حول أحداث لصراع بغزة وهو ما يحتم ضرورة الدعم البشري والتكنولوجي لهذه المواقع .
- جاء موقع قناة الجزيرة في مقدمة مواقع القنوات التي حازت على أداء مهني مرتفع من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة بوزن نسبي بلغ ٨٦,٩٩؛ يليه موقع قناة سكاي نيوز بوزن نسبي بلغ ٧٤,٣٣ باتجاه تقييم متوسط لمستوى الأداء؛ ثم موقع قناة BBC العربية بوزن نسبي ٧٣,٣٣ باتجاه متوسط لمستوى الأداء.
- اقترحت النخبة في سبيل تطوير التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية للقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ضرورة تحرير المواقع التابعة للقنوات من سيطرة الجهة الممولة خاصة في تغطية الصراعات بين الدول" والتي جاءت بالمركز الأول بنسبة بلغت ٦٩٪ من إجمالي عينة الدراسة؛ "وعرض مختلف وجهات النظر مع تقليل وجهة النظر المؤيدة لتوجهات القناة" بالمركز الثاني بنسبة بلغت ٦٨٪ ؛ ثم ذكر مصادر الخبر في كل ما يقدم من أحداث بفلسطين بالمركز الثالث بنسبة بلغت ٦١٪ ؛ و الالتزام بالواقعية والابتعاد عن التهويل أو التهوين من الأحداث التي تخص الصراعات" بالمركز الرابع بنسبة بلغت ٥٤٪ من إجمالي عينة الدراسة.

قائمة المراجع

1. رانا إيهاب محمد نبيل 2023م " اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة القنوات الإخبارية الدولية الموجهة لقضايا الدول العربي" *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية/ المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق*، العدد 24، 2023م، ص. 375-423.
2. آية محمد الشافعي محمد (2023)، اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة الفضائيات الإخبارية الدولية لقضايا الفساد، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
3. إيمان محمود محمد أحمد 2024م، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لمقاطع الفيديو القصيرة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية، *مجلة بحوث الاتصال الجماهيري*، كلية الاعلام، جامعة بني سويف، م 1 عدد 6، يناير 2024م، ص. 339-400.
4. أماني أحمد السيد، اتجاهات النخبة نحو تغطية وسائل الإعلام التقليدية والرقمية للقضايا المناخية "COP27" نموذجًا، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، عدد 68، أكتوبر 2023، ص. 11-174.
5. ولاء إبراهيم عقاد علي 2023، اتجاهات الصفوة المصرية للتغطيات الإخبارية للفضائيات المصرية لمؤتمر الامم المتحدة للمناخ، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* عدد أبريل يونيو 2023م، ص. 197-234.
6. دعاء عبد الحكم عبد اللطيف. الصعيدي 2020م، اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوادر البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجاً "دراسة ميدانية"، *مجلة الزهراء*، عدد 30، الجزء الثاني (أكتوبر 2020)، ص. 955-1058.
7. اسلام سعد عبد الله عبد الرحمن عز، اتجاهات النخبة المصرية نحو الرأي العام الإلكتروني ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيله، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* عدد المجلد 21، عدد 4، أكتوبر - ديسمبر 2022م، ص. 703-744.
8. راجية إبراهيم عوض، اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا: دراسة في إطار مدخلي الاعتماد على وسائل الإعلام- والتهديد المجتمعي، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، عدد 22، يوليو 2021م، ص. 171-242.
9. Kalk, J. (2022). A methodology for comparing news coverage of elite cues during presidential elections (Master's thesis, Ball State University, College of Communication, Information and Media, Muncie, Indiana). Unpublished manuscript.
@https://cardinalsolar.bsu.edu/server/api/core/bitstreams/4886b929-7087-451b-bc10-95a07b2c6c0a/content.
10. شريف بدران، 2020م، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التغطية التلفزيونية للانتخابات البرلمانية 2018 في مملكة البحرين، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، عدد 54، مجلد 5، يوليو 2020، ص. 307-3027.
11. Flores, R. D. (2018). Can elites shape public attitudes towards immigrants? Evidence from the 2016 US presidential election. *Social Forces*, 96(4), pp1649–1690. @https://doi.org/10.1093/sf/soy003.
12. إيناس عبد الحميد الخريبي 2018م، تأثير أنماط التحيز السائدة في معالجة الأحداث الجدلالية على تشكيل الاتجاهات العدائية لدى النخبة نحو هذه التغطية: *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، عدد 63، إبريل 2018م، ص. 1-58.

13. إيمان محمود محمد، 2018م، اتجاهات النخبة الاعلامية المصرية نحو تغطية الفضائيات الإخبارية الأجنبية لقضايا العالم العربي، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الاعلام، جامعة الازهر- المجلد 50، 50-ج2، يوليو 2018، ص. 939-987.
- 14.14- Stevens, J. (2017). How mass media attract political elites' attention. *European Journal of Political Research*, 57(1), pp153–170. <https://doi.org/10.1111/1475-6765.12221>.
15. علا عبد القوي عامر 2017، اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات المصرية والموجهة، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد 16 عدد 4، أكتوبر 2017م، ص. 594-585.
16. مروة عبد العليم محمود محمد السيد، 2023م، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد 82، الجزء الثاني يناير، 2023م، ص. 549-59.
17. محمد عمارة تقييم النخبة السياسية والإعلامية للمعايير التي تحكم التغطية الإخبارية التلفزيونية للأحداث الإرهابية في الدول العربية والأوروبية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد 2022، العدد 23، يناير 2022، ص. 71-35.
18. Al-Qudah, M., & Ziani, A. (2018). Arab opinion leaders' attitudes and perceptions towards the coverage of Da'esh news by Arab and non-Arab TV news services. *Media Watch*, 9, pp437–446.
19. ندية عبد النبي القاضي 2017م، اتجاهات النخبة المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، *مجلة بحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد 16، العدد 3، يوليو سبتمبر 2017م، ص. 60-1.
20. ممدوح عبد الله مكاوي، 2016، اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفضائيات العربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، عدد 55، أبريل 2016، ص. 724-663.
21. حنان أحمد سليم، 2008، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، عدد 30، يونيو 2008م، ص. 47-1.
22. Khaswara, G. F., & Hamba, R. Y. A. (2021). Conflict theory according to Johan Galtung. In *Proceedings of the 1st Conference on Ushuluddin Studies, Gunung Djati Conference Series Vol. 4*, pp. 651–661).
23. خالد صلاح الدين، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الاعلام بعنوان: *الإعلام المعاصر والهوية العربية*، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2004) ص. 1029-943.
24. Sobel, M. R., Kim, S., & Riffe, D. (2020). The world at war: Three and a half decades of New York Times conflict coverage. *Media, War & Conflict*, 13(2), pp111–132. <https://doi.org/10.1177/1750635219897947>
25. ممدوح مكاوي، مرجع سابق، ص. 700-699.
26. Reljic, D. (2004). The news media and the transformation of ethnopolitical conflicts. In *Ethnopolitics Papers* (pp. 4–8). [@https://universityofleeds.github.io/philtaylorpapers/pmt/exhibits/1816/reljic_h_andbook.pdf](https://universityofleeds.github.io/philtaylorpapers/pmt/exhibits/1816/reljic_h_andbook.pdf)
27. Gouse, V., Valentin-Llopis, M., Perry, S., & Nyamwange, B. (2019). An investigation of the conceptualization of peace and war in peace journalism

studies of media coverage of national and international conflicts. **Media, War & Conflict**, 12(4),pp 435–449. <https://doi.org/10.1177/1750635219846028>

28. ندية القاضي، مرجع سابق، ص8

29. أسماء السادة المحكمين

1-د. محمد معوض أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الاعلام

2-أ.د حسن علي محمد أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الاعلام جامعة السويس.

3-أ.د أميمة عمران أستاذ الصحافة، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة أسيوط..

4-أ.د حلمي محسب أستاذ الاعلام الالكتروني كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي.

5-أ.د محمد عمارة أستاذ الإذاعة والتلفزيون بمعهد الدراسات الأفرو آسيوية جامعة الإسماعلية.

6-أ.د. ممدوح مكي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة بني سويف.

7-د. أحمد عرابي مدرس الاعلام الالكتروني كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي.

30. Masheti, B. O. (2017). Role of media coverage in international conflict management: The case study of 2007–08 post-election violence in Kenya (Master's thesis, University of Nairobi, instate of diplomacy and international studies). @: <https://erepository.uonbi.ac.ke/bitstream/handle/11295/102561/Masheti,Belindah>

31. Bilda olisa ,Masheti,2017,Role of Media Coverage in International Conflict Management: the Case Study of 2007-08 Post-election Violence in Kenya, (Master's thesis instate of diplomacy and international studies University of Nairobi @ <https://erepository.uonbi.ac.ke/bitstream/handle/11295/102561/Masheti,Belindah>.